

حروف الجر ومعانيها في سورة الصافات
(دراسة لغوية نحوية)

بحث

مقدم إلى كلية الدراسات الإسلامية والعربية
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا
للحصول على الدرجة الجامعية الأولى



إعداد

الطالبة / عفاف

رقم القيد: 107060000350

كلية الدراسات الإسلامية والعربية
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية
جاكرتا

1432 هـ / 2011 م

**MA'ÂNÎ HURÛF AL-JAR FÎ SÛRAH AS-SHÔFFAT
(DIRÂSÂH LUGHAWIYYAH NAHWIYYAH)**

Skripsi

Diajukan kepada Fakultas Dirasat Islamiyah
untuk Memenuhi Persyaratan Memperoleh
Gelar Sarjana Studi Islam (S.S.I)

Oleh:

Afaf

NIM: 107060000350

Pembimbing:

Dr. Ahmadi Usman, M.A

**FAKULTAS DIRASAT ISLAMIYAH
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JAKARTA (UIN)
SYARIF HIDAYATULLAH JAKARTA
JAKARTA**

1432 H/ 2011 M



حروف الجر ومعانيها في سورة الصافات
(دراسة لغوية نحوية)

بحث

مقدم إلى كلية الدراسات الإسلامية والعربية
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا
للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S. S.I)

إعداد

الطالبة / عفاف

رقم القيد: 107060000350

تحت إشراف

الدكتور / أحمد عثمان

كلية الدراسات الإسلامية والعربية
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية
جاكرتا

1432هـ / 2011م

تقرير لجنة المناقشة والحكم على البحث

تمت مناقشة هذا البحث الذي تقدمت به الطالبة/ عفاف إلى كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.S.I) من كلية الدراسات الإسلامية والعربية، وعنوانه:

"حروف الجر ومعانيها في سورة الصافات"

بتقدير: ممتاز

وذلك في 23 يونيو 2011 الموافق 21 رجب 1432هـ أمام لجنة المناقشة

والحكم، التي تتكون من:

الأستاذ الدكتور أبودين ناتا

عميد الكلية/ رئيس اللجنة

الدكتور عثمان شهاب

نائب عميد الكلية/ سكرتيرا

الدكتور أحمدى عثمان

عضو اللجنة/ مشرفا

الدكتور أحمد درديري

عضو اللجنة/ مناقشا

حسن بصري سالم الماجستير

عضو اللجنة/ مناقشا

LEMBAR PERNYATAAN

Dengan ini saya menyatakan bahwa :

1. Skripsi ini merupakan hasil karya asli saya yang diajukan untuk memenuhi salah satu persyaratan memperoleh gelar strata 1 di Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah.
2. Semua sumber yang saya gunakan dalam penulisan ini telah saya cantumkan sesuai dengan ketentuan yang berlaku di Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah Jakarta.
3. Jika kemudian hari terbukti bahwa karya ini bukan hasil karya asli saya atau merupakan hasil jiplakan dari karya orang lain, maka saya bersedia menerima sanksi yang berlaku di Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah Jakarta.

Jakarta, 23 Juni 2011

Afaf

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أوضح الطريق للطالين وسهل منهج السعادات للمتقين وبصر
بصائر المصدقين بسائر الحكم والأحكام في الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الأمين
القائل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فبعون الله تعالى ورحمته تمت كتابة هذا البحث، وتمكن في قلبي الرجاء
لتكون هذه القطعة من علوم الله نافعة لنفسي ولغيري من المسلمين والمسلمات. وهذه
الغاية لا تصل إلي إلا بمعونة أساتذتي ووالدي وزملائي الكرام الذين بذلوا أوقاتهم
وأحسنوا في التربية والرعاية الحنيفة. فبهذا الواقع أود أن أقدم كلمات شكري إلى:

1 - فضيلة الدكتور أبودين ناتا، عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة

شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، حفظه الله ونفعنا بعلومه.

2 - فضيلة الدكتور أحمدي عثمان الذي بذل جهوده في الإشراف على إعداد كتابة هذا البحث.

3 - جميع الأساتذة والأستاذات بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا الذين بذلوا جهودهم في التربية والتعليم والتأديب حتى أنجح في إتمام دراستي في هذه الكلية، نفعنا الله بعلومهم.

4 - والدي ووالدتي الكريمين الشريفين الحاج عبد السلام زيني والحاجة عائشة إسحاق الذين ربياني منذ صغري وزوداني أحسن زاد، جزاهما الله خير الجزاء.

5 - أمناء مكتبة جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، وأمين مكتبة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ورئيس مكتبة معهد العلوم الإسلامية والعربية بإندونيسيا الذين أتاحوا لي فرصة واسعة للاطلاع على الكتب المتعلقة بموضوع هذا البحث.

6 - جميع الأصدقاء في كلية الدراسات الإسلامية والعربية الذين ساعدوني في إعداد هذا البحث.

7 - جميع من أعانوني ودفعوني وشجعوني حتى أنجح في إعداد هذا البحث وإكمال دراستي في هذه الكلية، جزاهم الله خير الجزاء.

هذا، وأرجو من الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء في الدارين، وأن يكون هذا البحث نافعا
للجميع، وفقنا الله إلى أقوم الطرق، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين،
والحمد لله رب العالمين.

جاكرتا، 14 رجب 1432هـ
16 يونيو 2011م

الباحثة/عفاف

محتويات البحث

أ..... شكر وتقدير

د..... محتويات البحث

الفصل الأول

مقدمة

1..... أ. خلفية البحث

3..... ب. مشكلة البحث

4..... ج. تحديد البحث

4..... د. أهداف البحث

5..... هـ. أهمية البحث

5..... و. منهج البحث

6..... ز. خطة البحث

الفصل الثاني

سورة الصفات

7..... أ. التعريف بسورة الصفات.....

8..... ب. مناسبتها لما قبلها.....

9..... ج. مضمونها.....

18..... د. فضائلها.....

الفصل الثالث

حروف الجر

19..... أ. تعريف حروف الجر.....

20..... ب. عددها.....

21..... ج. أنواعها.....

22..... د. متعلق الجار والمجرور.....

23..... ه. معاني حروف الجر.....

23..... (1) من.....

26..... (2) إلى.....

27 حتى	(3)
28 خلا	(4)
28 حاشا	(5)
29 عدا	(6)
29 في	(7)
32 عن	(8)
34 على	(9)
36 مذ	(10)
37 منذ	(11)
37 رب	(12)
39 اللام	(13)
42 كي	(14)
43 الواو	(15)
43 التاء	(16)
43 الكاف	(17)

44 الباء (18)

48 لعل (19)

49 متى (20)

الفصل الرابع

حروف الجر ومعانيها في سورة الصافات

50 حروف الجر ومعانيها في سورة الصافات

الفصل الخامس

خاتمة

103..... أ. نتائج البحث

108..... ب. الاقتراحات

110..... المصادر والمراجع

الفصل الأول

مقدمة

أ) خلفية البحث

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي لها مكانة كبيرة، يتحدث بها ما يزيد على ثلثمائة مليون، ما بين عربي وغير عربي. ولهذه اللغة ظرف خاص يجعلها تختلف عن بقية لغات العالم الموجودة الآن، ارتبطت بالقرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرناً، وقد كتب الله لها الخلود والحفظ مادام يحفظ كتابه، كما قال تعالى: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ^١.

وتعلم العربية وإتقانها يرجع إلى أسباب عديدة، منها: سبب ديني، لفهم النص القرآني والأحاديث الشريفة. ^٢ فالقرآن الكريم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم باللفظ العربي، المكتوب بالمصاحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس. ^٣

من هذا التعريف نستطيع أن نعرف أن القرآن ملفوظ باللغة العربية، فيجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية والعلوم المتعلقة بها. كما قال عمر

^١ سورة الحجر: 9

^٢ رجب عبد الجواد، المدخل إلى تعلم العربية، (القاهرة: دار الآفاق العربية، 1428هـ/2008م)، ص5

^٣ وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1411هـ/1991م)، ص13

رضي الله عنه: تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلموا القرآن. والمعنى:
 "تعلموا الغريب والنحو، لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه، ومعاني
 الحديث والسنة، ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله، ولم يقمه، ولم يعرف
 أكثر السنن".^٤

من ذلك القول نعرف أن العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم والسنة النبوية
 مهمة جدا. وتشمل علوم اللغة العربية ثلاثة عشر علما: الصرف والنحو
 والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء
 والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة. وأهم هذه العلوم، الصرف والنحو.
 فالصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها
 التي ليست بإعراب ولا بناء. والنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال
 الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في
 تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمات من رفع أو نصب أو
 جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة.° ووقوع هذا التغيير بوجود العامل الذي
 دخل عليه ولو كان هذا العامل حرفا، منه حرف الجر الذي يجر الاسم الذي

^٤ محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، (بيروت: دار اليمامة، 1422هـ/2001م)، ج1، ص5

[°] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، 1411هـ/1991م)، ج1، ص8

يقع بعده. والحرف له دور كبير في تركيب الكلمة لأن له وظائف ومعان مختلفة بعضها بعضا.

بناء على ذلك أريد أن أبحث في هذا الموضوع (حروف الجر) لأفهمه فهما جيدا أنا شخصيا والطلاب الآخرون بصفة عامة.

وبعد استقراء سورة الصافات وجدتها تشتمل على كثير من حروف الجر. فأردت جمعها وإحصاءها ودراستها دراسة نحوية لتفيدي أنا شخصيا ولغيري. وقد قام بعض الطلبة بالبحث في سور من القرآن الكريم من منظور قضاياها النحوية والصرفية، فأردت أن أنحو نحوهم لتكتمل الفائدة.

ب) مشكلة البحث

مشكلات هذا البحث تكون على النحو التالي:

- 1 - ما هي سورة الصافات؟ وما مضمونها؟
- 2 - ما تعريف حروف الجر؟ كم عددها؟ وما هي أنواعها؟ وما هي فوائدها كل منها؟
- 3 - أي آية في سورة الصافات التي تستعمل حروف الجر؟ وما فائدتها فيها؟ وما محل إعرابها فيها؟

ج) تحديد البحث

قمت بتحديد البحث على النحو التالي:

- 1 سورة الصافات : تعريفها ومضمونها.
- 2 حروف الجر : تعريفها وعددها وأنواعها ومعانيها. وفي هذا البحث سأبحث في عشرين حرفا كما ورد في كتاب ألفية بن مالك.

- 3 استعمالات حروف الجر في سورة الصافات ومعانيها ومواقعها من الإعراب.

د) أهداف البحث

لهذا البحث أهداف، منها:

- 1 التعرف على سورة الصافات.
- 2 التعرف على أنواع حروف الجر ومعانيها.
- 3 التعرف على وجوه استعمال حروف الجر ومواقعها من الإعراب.

ه) أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي كما يلي:

- 1- مساعدة القارئ على فهم معاني حروف الجر.
- 2- معرفة حروف الجر والمجرور في سورة الصافات.
- 3- مساعدة الطلاب الذين يريدون التعمق في هذا الموضوع.

و) منهج البحث

المنهج الذي سلكته في كتابة هذا البحث هو المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي. والمنهج الاستقرائي يكون بتتبع الموضوع واستقرائه في مظانه، وجمع المعلومات المتعلقة به من هذا المظان.⁶ وأما المنهج التحليلي فهو المنهج الذي يعني بتحليل ما استقرأه الباحث من النصوص والأفكار.⁷

وعلى الجملة، سأكتب هذا البحث بطريقة جمع المعلومات من كتب النحو والكتب التي لها علاقة بالموضوع، ثم الرجوع إلى كتب المعاجم اللغوية في تعريف بعض المفردات، وتحليل نص الكتاب وهو سورة الصافات وخاصة

⁶ محمد راوس قلعة جي، طرق البحث في الدراسة الإسلامية، (بيروت: دار النفائس، 1420هـ)، ط1، ص18

⁷ محمد راوس قلعة جي، طرق البحث في الدراسة الإسلامية، ص19

ما يتعلق بحروف الجر ومعانيها الواردة فيها واستخراج نتائج البحث في آخر كتابة هذا البحث.

وذلك بالرجوع إلى دليل كتابة البحوث التي أصدرتها جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا تحت العنوان:

“Pedoman Penulisan Skripsi, Tesis dan Disertasi UIN Syarif Hidayatullah Jakarta tahun 2007”

ز) خطة البحث

أما خطة هذا البحث فيتم ترتيبها على النحو التالي:

الفصل الأول : المقدمة، وتحتوي على خلفية البحث ومشكلته وتحديد أهدافه وأهميته ومنهجه وخطته.

الفصل الثاني : لمحة عامة عن سورة الصافات، وتحتوي على التعريف الموجز عنها ومناسبتها لما قبلها وما بعدها ومضمونها وفضائلها.

الفصل الثالث : حروف الجر، وتتضمن مفهوما وعددها وأنواعها ومعانيها.

الفصل الرابع : حروف الجر في سورة الصافات ومعانيها وإعراب

مجورها.

الفصل الخامس : الخاتمة، وتحتوي على نتائج البحث والاقتراحات.



الفصل الثاني

سورة الصافات

أ) التعريف بسورة الصافات

سورة الصافات هي السورة السابعة والثلاثون في ترتيب المصحف.^١
وهي السادسة والخمسون في تعداد نزول السور، وكان نزولها بعد سورة الأنعام وقبل سورة لقمان.^٢ ومعنى ذلك أن نزولها كان في السنة الرابعة أو الخامسة من البعثة، لأن نزول سورة الأنعام كان في السنة الرابعة من البعثة.^٣
وهي مكية ولم يحكوا في ذلك خلافاً. وهي مائة وواحدة وثمانون آية عند البصريين ومائة واثنان وثمانون عند غيرهم.^٤

وتعتبر هذه السورة من حيث عدد الآيات هي السورة الثالثة من بين السور المكية، ولا يفوقها في ذلك سوى سورتي الأعراف والشعراء.^٥
سميت بالصافات لافتتاحها بالقسم الإلهي بالصافات وهم الملائكة الأطهار الذين يصطفون في السماء كالصفوف في الصلاة في الدنيا.^٦ وقد

^١ محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، (القاهرة: دار نخضة مصر، 1998م)، ج2، ص63

^٢ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (تونس: دار سحنون، دت)، ج22، ص81

^٣ محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ص63

^٤ شهاب الدين السيد محمود الألوسي، روح المعاني، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، دت)، ج23، ص64

^٥ محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ص63

^٦ وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1411هـ/1991م)، ج23، ط1، ص60

سماها بعض العلماء بسورة الذبيح، وذلك لأن قصة الذبيح لم تأت في سور

أخرى سواها.^٧

ب) مناسبتها لما قبلها

تظهر مناسبة هذه السورة لما قبلها مما يلي:

1 - وجود الشبه بين أول هذه السورة وآخر سورة يس وهي السورة

المتقدمة في بيان قدرته تعالى الشاملة لكل شيء في السموات والأرض،

ومنه المعاد وإحياء الموتى، لأن الله تعالى كما في سورة يس هو المنشئ

السريع الإنجاز للأشياء، ولأنه كما في مطلع هذه السورة واحد لا

شريك له، لأن سرعة الإنجاز لا تتهاى إلا إذا كان الخالق الموجد واحد.

2 - هذه السورة بعد يس كالأعراف بعد الأنعام، وكالشعراء بعد الفرقان

في تفصيل أحوال القرون الماضية، المشار إليهم وإلى إهلاكهم في سورة

يس في قوله سبحانه وتعالى: **الْمَّ يَرَوُا كَمَّ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ**

الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ^٨

^٧ محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ص 63

^٨ سورة يس: 31

3 - توضح هذه السورة ما أجهل في السورة السابقة من أحوال المؤمنين

وأحوال الكافرين في الدنيا والآخرة.⁹

ج) مضمونها

موضوع هذه السورة كسائر السور المكية في بيان أصول الاعتقاد،

وهي: التوحيد، والوحي والنبوة، وإثبات البعث والجزاء.¹⁰

ما اشتملت عليه هذه السورة:

1 - وقد افتتحت سورة الصافات بقسم من الله تعالى بجماعات من خلقه

على أن الألوهية والربوبية الحقّة إنما هي لله تعالى وحده، ثم أقام

سبحانه وتعالى بعد ذلك ألوانا من الأدلة على صدق هذه القضية، منها

خلقه للسموات والأرض وما بينهما، ومنها تزيينه لسماء الدنيا

بالكواكب. قال تعالى: **وَالصّٰفّٰتِ صَفًّا ۝۱** **فَالزّٰجِرٰتِ زَجْرًا ۝۲**

فَالتّٰلِيٰتِ ذِكْرًا ۝۳ **إِنَّ إِلٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝۴** **رَّبُّ السَّمٰوٰتِ**

⁹ وهبة الزحيلي، التفسير المنير، ص60-61

¹⁰ وهبة الزحيلي، التفسير المنير، ص61

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنَا أَلْسَمَاءَ الدُّنْيَا
بَرِيْنَةَ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾^{١١}.

2 - ثم حكى سبحانه وتعالى بعض الشبهات التي تذرع بها المشركون في إنكارهم للبعث والحساب، ورد عليها بما يحقها، فقال تعالى: وَقَالُوا

إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أءِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾^{١٢}.

3 - وبعد أن بين سبحانه وتعالى سوء عاقبة هؤلاء المشركين، وتوبيخ الملائكة لهم، وإقبال بعضهم على بعض للتساؤل والتخاصم. بعد كل ذلك بين سبحانه وتعالى حسن عاقبة المؤمنين، فقال تعالى: وَمَا تُجْزَوْنَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣١﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ
هُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَاكِهِ^ط وَهُمْ مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

^{١١} سورة الصافات: 1-7

^{١٢} سورة الصافات: 15-19

﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾

بَيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ

١٣ ﴿٤٧﴾

4 - ثم حكى سبحانه وتعالى جانبا من المحاورات التي تدور بين أهل الجنة

وأهل النار، وكيف أن أهل الجنة يتوجهون بالحمد والشكر لخالقهم،

حيث أنعم عليهم بنعمة الإيمان ولم يجعلهم من أهل النار الذين يأكلون

من شجرة الزقوم. قال تعالى: إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ

هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ ﴿٦٢﴾

إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ

﴿٦٤﴾ طَلَعَهَا كَأَنَّه رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَأَكْلُونَ مِنْهَا

فَمَا لُؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ١٤. ١٥

^{١٣} سورة الصافات: 39-47

^{١٤} سورة الصافات: 60-66

^{١٥} محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ص 63-64

5 - وفي وسط سورة الصافات ذكر لست رسالات ساقاها الوحي إلى النبي

عليه الصلاة والسلام تسليية وتثبيتا لفؤاده.

أول المرسلين نوح وهو أول أولي العزم، وقد تحمل في ذات الله بلاء

طويلا. وإبراهيم وهو الذي سمانا المسلمين من قبل، ووضع أصول

الفطرة. وموسى وهو صاحب الكتاب الذي قدم الدين عقيدة وشريعة

ودينا ودولة، وفيه من رسالة محمد شبه. وهؤلاء الثلاثة أصول، تفرع

منهم ثلاثة آخرون: لوط على ملة إبراهيم، وهو ابن أخيه. وإلياس

ويونس وهما من أنبياء بني إسرائيل، وكتابهما التوراة التي نزلت على

موسى.^{١٦}

وقد حكى سبحانه وتعالى قصة نوح عليه السلام، بقوله: وَلَقَدْ

نَادَيْنَا نُوحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ

الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي

الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي

^{١٦} محمد الغزالي، نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم، (القاهرة: دار الشروق، 1417هـ/1997م)، ط3،

الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُرْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ ١٧.

واستمر بقصة إبراهيم عليه السلام: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ

﴿٨٢﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٣﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا

تَعْبُدُونَ ﴿٨٤﴾ أَإِيفِكَا ءَالِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٥﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٧﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٨﴾

فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٨٩﴾ فَرَاغَ إِلَى ءَالِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَتَكَلَّمُونَ ﴿٩٠﴾

مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩١﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٢﴾ فَأَقْبَلُوا

إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٣﴾ قَالَ أتعْبُدُونَ مَا تَنَحُّتُونَ ﴿٩٤﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا

تَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا أَبْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٦﴾ فَأَرَادُوا

بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٧﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي

سَيِّدِينَ ﴿٩٨﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٩٩﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ

حَلِيمٍ ﴿١١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَؤُا إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي

أَذْهَبُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَتَابَتِ أَعْمَالُ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن

شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٣﴾

وَنَدَيْنَهُ أَنِ يَتَابِرْ هَيْمًا ۖ قَدْ صَدَّقَتِ الرُّءْيَا ۚ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّا هَذَا هُوَ الْبَلْتُوا الْمُبِينِ ﴿١٥﴾ وَفَدَيْنَهُ

بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ سَلَّمَ عَلَيَّ

إِبْرَاهِيمَ ﴿١٨﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَدَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢١﴾

وَبَرَكَاتٍ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ ۚ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۗ

مُبِينٌ ۗ ﴿٢٢﴾ ۝١٨

ثم قصة موسى وهارون عليهما السلام بقوله: وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ

وَهَارُونَ ۚ وَخَيَّرْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٢٣﴾

وَنَصَرْنَهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ

﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي

الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَيَّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾^{١٩}.

وتليها قصة إيلياس عليه السلام، بقوله: اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ

الْأُولَىٰ ﴿١٢٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَيُّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٤﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلِصِينَ ﴿١٢٥﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٦﴾ سَلَّمَ عَلَيَّ إِلَىٰ

يَاسِينَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٨﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٩﴾^{٢٠}.

وبالتالي قصة لوط عليه السلام: وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ

خَيَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣١﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٢﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا

^{١٩} سورة الصافات: 114-122

^{٢٠} سورة الصافات: 126-132

الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْيَلِيلِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ ٢١.

وأخيرا قصة يونس عليه السلام، بقوله: وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

﴿١٣٦﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١٣٧﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ

الْمُدْحَضِينَ ﴿١٣٨﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ

مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٠﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤١﴾ ٢٢.

6 - ثم أخذت السورة الكريمة - في أواخرها- في توبيخ المشركين الذين

جعلوا بين الله سبحانه وتعالى وبين الملائكة نسيا، ونزه سبحانه وتعالى

ذاته عن ذلك. وهدد أولئك الكافرين بأشد ألوان العذاب بسبب

كفرهم وأقوالهم الباطلة.

فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ

﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَفَأْمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ

٢١ سورة الصافات: 133-138

٢٢ سورة الصافات: 139-144

إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمَ أَلْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبُنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ
 خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ
 لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَوَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ
 عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ
 لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾
 وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ﴿١٥٨﴾ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ
 ﴿١٥٩﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٦٠﴾

7 - وبين بأن عباده المؤمنين هم المنصورون، وختم سبحانه وتعالى السورة

الكريمة بقوله: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٦٠﴾ وَسَلَامٌ

عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾. ٢٣. ٢٤

٢٣ سورة الصافات: 180-182

٢٤ محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ص 64

(د) فضائلها

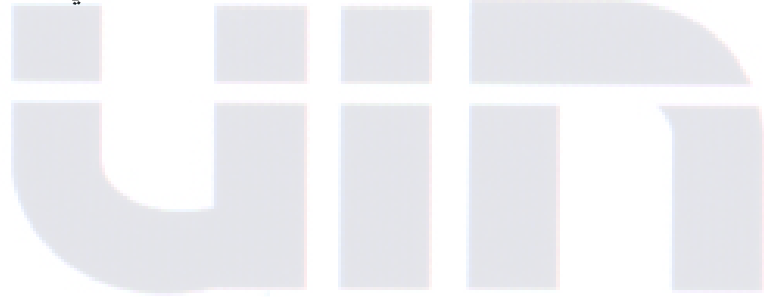
ومن فضائل هذه السورة ما ورد في حديث الرسول:

قال النسائي أخبرنا إسماعيل بن مسعود حدثنا خالد: يعني ابن الحارث

عن ابن أبي ذئب قال أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله عن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأمرنا بالتخفيف ويؤمننا بالصفات، تفرد به النسائي.^{٢٥}



^{٢٥} أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، سنن النسائي الكبرى، كتاب التفسير، الحديث رقم 11432،
(بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ/1991م)، ج6، ص440

الفصل الثالث

حروف الجر

أ) تعريف حروف الجر

حروف الجر تتكون من كلمتين؛ كلمة الحروف وكلمة الجر.

الحروف لغة: الطرف والجانب.^١

والحرف في اصطلاح النحاة، كل كلمة تدل على معنى في غيرها.^٢

الجر لغة الجذب.^٣

واصطلاحاً: حالة إعرابية خاصة بالأسماء، ولها علامة أصلية هي

الكسرة.^٤

حروف الجر هي الحروف التي تجر الأسماء التي تدخل عليها، وهذه

التسمية عند البصريين. وأما الكوفيون فيسمونها حروف الإضافة أحياناً،

ويسمونها حروف الصفات أحياناً أخرى. ووجه التسمية الأولى من هاتين

^١ ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، 1423هـ/2003م)، ج2، ص400
^٢ محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1422هـ/2001م)، ط1،

^٣ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، (بيروت: دار الفكر، 1420هـ/1999م)، ص328
^٤ محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، ص161

التسميتين أنها تضيف الفعل إلى الاسم، أي تربط بينهما. ووجه التسمية الثانية

أنها تحدث في الاسم صفة من ظرفية أو غيرها.^٥

ب) عددها

عدد حروف الجر أربعة عشر حرفاً وأمها من، لأن كل أدوات يتفق

عملها، فلا بد من أم تتولى عليها، مثل من في حروف الجر، والهمزة في أدوات

الاستفهام، وإلا في أدوات الاستثناء،^٦ وقيل سبعة عشر حرفاً،^٧ ولكن المشهور

عددها عشرون حرفاً، وهي المجموعة في بيتي ابن مالك التاليين:

هاك حروف الجر وهي: من، إلى

حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مد، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا

والكاف، والباء، ولعل، ومتي

^٥ ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (د.م: د.ن: 1399هـ/1979م)، ط5، ج3، ص3
^٦ القاسم بن علي بن محمد الحريري، شرح ملحمة الإعراب، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1425هـ/2004م)،

ط1، ص39

^٧ بنونيس الزاكي، إتحاف الحازم بشرح منظومة حازم، (د.م: د.ن: 1414هـ)، ط1، ص123

ج) أنواعها

• أنواع حروف الجر من حيث عدد حروفها:

1 - ما وضع على حرف واحد، وهو خمسة: اللام والواو والتاء والكاف والباء.

2 - ما وضع على حرفين، وهو خمسة: من وفي وعن ومد وكي.

3 - ما وضع على ثلاثة أحرف، وهو سبعة: إلى وخلا وعدا وعلى ومنذ ورب ومتى.

4 - ما وضع على أربعة أحرف، وهو ثلاثة: حتى، حاشا، لعل.^٨

• أنواع حروف الجر من حيث توقف معنى الجملة عليها وافتقارها إلى متعلق

وعدمها إلى الأنواع الثلاثة التالية:

1 - حرف جر أصلي، وهو ما توقف عليه معنى الجملة وافتقر إلى متعلق،

نحو: صليت في المسجد.

2 - حرف جر زائد، وهو ما لا يتوقف عليه معنى الجملة ولا يفتقر إلى

متعلق، وحذفه من الجملة غير محل بالمعنى،^٩ نحو: ما أنت بنادم، إذا

^٨ ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، د.ت)، د.ط، ص355

^٩ عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، (جدة: دار الشروق، 1399هـ/1979م)، ط5، ص158

حذفت الباء لم يختلف المعنى لأن الباء حرف الجر الزائد، ما أنت

نادم^{١٠}.

3 حرف جر شبيه بالزائد، وهو ما توقف عليه معنى الجملة ولم يفتقر إلى

متعلق، نحو: رب ملوم لا ذنب له، فمعنى التقليل هنا متوقف على ذكر

رب غير أنها لا متعلق لها لأن الاسم بعدها مرفوع محلاً بالابتداء.

(د) متعلق الجار والمجرور

إن حرف الجر الأصلي ومجروره يفتقران إلى متعلق وذلك ليتم به

معناها في الجملة، وهو ما يلي:

1 - الفعل، نحو: مررت بفؤاد. الجار والمجرور (بفؤاد) متعلقان بالفعل

(مرر).

2 - المصدر، نحو: مرورك بإياد سري. الجار والمجرور (بإياد) متعلقان

بالمصدر (مرور).

3 - الأسماء المشتقات، نحو: أنا مسرور بك. الجار والمجرور (بك) متعلقان

بالأسم المشتق (مسرور).

^{١٠} عبد القادر محمد مايو، المعاملات الاسمية، (حلب: دار القلم، د.ت)، ج9، ص13

4 - الاسم المؤول بالمشتق، نحو: كلام الحق علقم على المبطلين، فـ "علقم"

هو متعلق الجار والمجرور لتأويله بمعنى مر أو شديد، وهما اسمان

مشتقان.^{١١}

٥) معاني حروف الجر

1 - من، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: ابتداء الغاية، وهو الغالب عليها، حتى ادعى جماعة أن

سائر معانيها راجعة إليه،^{١٢} وتقع لهذا المعنى المكانية باتفاق، نحو قوله

تعالى: مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ^{١٣} أي أن الإسراء يبتدأ من المسجد

الحرام، والزمانية خلافاً لأكثر البصريين.^{١٤}

محل النزاع بين النحويين إنما هو في مجيء "من" لابتداء الغاية الزمانية؛

فأهل الكوفة يثبتونه، وأهل البصرة يمنعونهم. وأما ورودها لابتداء الغاية

في المكان والأحداث والأشخاص فلا خلاف فيه. وقد استدل

^{١١} عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، ص158-159

^{١٢} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب عن كتب الأعراب، (بيروت: المكتبة العصرية، 1422هـ/2001م)، ج2،

^{١٣} سورة الإسراء: 1

^{١٤} ابن هشام الأنصاري، أوضاع المسالك، ص21

الكوفيون على مجيئها لابتداء الغاية في الزمان بقوله تعالى: لَمَسْجِدٍ

أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ^{١٥} ولا شك أن

أَوَّلِ يَوْمٍ من الزمان. وزعم البصريون أن "من" في الآية السابقة

لابتداء الغاية في الأحداث، وأن التقدير: من تأسيس أول يوم.^{١٦}

الثاني: التبعض،^{١٧} نحو قوله تعالى: حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا

تُحِبُّونَ^{١٨}، ولهذا قرأ ابن مسعود { حَتَّى تُنْفِقُوا بَعْضَ مَا

تُحِبُّونَ }^{١٩}.

الثالث: بيان الجنس،^{٢٠} وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما، وهما بها

أولى، لإفراط إبهامهما، نحو قوله تعالى: مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ

فَلَا مُمْسِكَ لَهَا^{٢١}، وقوله تعالى: مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ^{٢٢}، وقوله تعالى:

^{١٥} سورة التوبة: 108

^{١٦} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص 21-22

^{١٧} الدلالة على التبعضية.

^{١٨} سورة آل عمران: 92

^{١٩} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص 21

^{٢٠} بيان أن ما قبلها جنس عام يشمل على ما بعدها.

^{٢١} سورة فاطر: 2

^{٢٢} سورة البقرة: 106

وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ ٢٣ وهي مخفوضها في ذلك في موضع

نصب على الحال. ٢٤

الرابع: التعليل، ٢٥ نحو قوله تعالى: مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ

أُغْرِقُوا ٢٦، ٢٧ أي لأجل خطيئاتهم أغرقوا.

الخامس: البدل، نحو قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ

تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ٢٨ أي بدل طاعة

الله أو بدل رحمة الله. ٢٩

السادس: المجاوزة. وزعم ابن مالك أن "من" في نحو: (زيد

أفضل من عمرو) للمجاوزة، وكأنه قيل: (جاوز زيد عمرا في

الفضل). ٣٠

٢٣ سورة الأعراف: 132

٢٤ ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص 349

٢٥ الداخلة على سبب الفعل وعلته التي من أجلها حصل.

٢٦ سورة نوح: 25

٢٧ ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص 350

٢٨ سورة آل عمران: 10

٢٩ ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص 350

٣٠ ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص 351-352

السابع: التأكيد وهي الزائدة، ولها ثلاثة شروط: أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام بهل، وأن يكون مجرورها نكرة، وأن يكون إما فاعلاً، نحو قوله تعالى: مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ^{٣١} أو مفعولاً، نحو قوله تعالى: هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ^{٣٢} أو مبتدأ، نحو قوله تعالى: هَلْ مِنْ

خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ^{٣٣} .^{٣٤}

2 - إلى، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: انتهاء الزمانية، نحو قوله تعالى: ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى

الَّيْلِ^{٣٥} أي ثم أتموا الصيام حتى انتهاء النهار، والمكانية، نحو قوله

تعالى: مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا^{٣٦}، أي يبدأ

من المسجد الحرام وينتهي في المسجد الأقصى.

^{٣١} سورة الأنبياء: 2

^{٣٢} سورة مريم: 98

^{٣٣} سورة فاطر: 3

^{٣٤} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص 27-28

^{٣٥} سورة البقرة: 187

^{٣٦} سورة الإسراء: 1

والثاني: المعية أو المصاحبة،^{٣٧} وذلك إذا ضمنت شيئا إلى

آخر، نحو: (الذود إلى الذود إبل) والذود: من ثلاثة إلى عشرة.

والمعنى؛ إذا جمع القليل إلى مثله صار كثيرا.

والثالث: التبيين، وهي المينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا

أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل، نحو قوله تعالى: قَالَ رَبِّ

السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ^{٣٨}.

والرابع: انتهاء الغاية، نحو قوله تعالى: وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ^{٣٩} أي

والأمر منته إليك.^{٤٠}

الخامس: الاختصاص،^{٤١} نحو: (الأب راعي الأسرة، وأمرها

إليه)،^{٤٢} أي وأمرها يختص للأب.

3 - حتى، معناها لانتهاء الغاية المكانية، نحو: (أكلت السمك حتى

رأسها)، أي أكلت السمك وانتهيت إلى رأسها، أو الزمانية، نحو:

^{٣٧} انضمام شيء لآخر انضماما يقتضي تلازمهما في أمر يقع عليهما معا.

^{٣٨} سورة يوسف: 33

^{٣٩} سورة النمل: 33

^{٤٠} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص88

^{٤١} قصر شيء على آخر، وتخصيصه به.

^{٤٢} عباس حسن، النحو الوافي، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ج2، ط9، ص470

قوله تعالى سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرِ ﴿٤٣﴾،^{٤٣} أي انتهاء طلوع
الفجر.

وقال الإمام ابن الحاجب النحوي: حتى معناها في الانتهاء، إلا أنها
تفارقها في أن مجرورها يجب أن يكون آخر جزء من الشيء أو ما
يلاقي آخر جزء منه، لأن الفعل المتعدي بما الغرض فيه أن يقتضى ما
يتعلق به شيئاً فشيئاً حتى يأتي إلى آخره.^{٤٥}

4 - خلا، معناها الاستثناء المحض، والغالب عليها أن تجر، نحو: جاء القوم
خلا زيدٍ. فإن دخل عليها "ما المصدرية" نصبت، لأن دخولها يعين
الفعلية، نحو: جاء القوم ما خلا زيداً.

5 - حاشا، معناها الاستثناء مع تزييه المستثنى.^{٤٦} فقد ذهب البصريون إلى
أنها حرف دائماً بمتزلة إلا، لكنها تجر ما بعدها. وذهب جمهرة من
النحاة إلى أنها تستعمل كثيراً حرفاً جاراً،^{٤٧} نحو: عاد المسافر حاشا
خالدٍ.

^{٤٣} سورة القدر: 5

^{٤٤} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص47

^{٤٥} ابن الحاجب النحوي، الإيضاح في شرح المفصل، (د.م: إحياء التراث الإسلامي، د.ت)، ج2، ص145

^{٤٦} القاسم بن علي بن محمد الحريري، شرح ملحمة الإعراب، ص40

^{٤٧} بنونيس الزاكي، إتحاف الحازم بشرح منظومة حازم، ص127

وقد جعله بعضهم فعلا وصرفه، كما قال النابغة^{٤٨}:

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشَبِّهُهُ * وَلَا أَحَاشِي فِي الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ^{٤٩}

6 - عدا، معناها الاستثناء وهي تعمل عمل حروف الجر، نحو: سافر

الركاب عدا خالد، بشرط إذا لم تتقدمها "ما المصدرية"، وإلا تعينت

فيها الفعلية،^{٥٠} نحو: سافر الركاب ما عدا خالدًا.

7 - في، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: الظرفية، حقيقة مكانية، نحو قوله تعالى: فِي آدْنَى

الْأَرْضِ^{٥١}، أو زمانية، نحو قوله تعالى: فِي بَضْعِ سِنِينَ^{٥٢}، أو

مجازية، نحو قوله تعالى: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

حَسَنَةٌ^{٥٣}.

^{٤٨} النابغة الذبياني: زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، أبو أمامة، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى ومن أصحاب المعلقات.

^{٤٩} القاسم بن علي بن محمد الحريري، شرح ملحمة الإعراب، ص40

^{٥٠} بنونيس الزاكي، إتحاف الحازم بشرح منظومة حازم، ص127

^{٥١} سورة الروم: 3

^{٥٢} سورة الروم: 4

^{٥٣} سورة الأحزاب: 21

^{٥٤} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص38

والثاني: المصاحبة، نحو قوله تعالى: قَالَ أَدْخُلُوا فِيَّ أُمَّمٍ^{٥٥} أي

مع أمم.

الثالث: التعليل أو السببية، نحو حديث الرسول، حدثنا يزيد

أخبرنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن

امرأة دخلت النار في هرة ربطتها،^{٥٦} أي بسبب هرة ربطتها.

والرابع: الاستعلاء، نحو قوله تعالى: وَلَا أُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ

النَّخْلِ^{٥٧} أي على جذوع النخل.

الخامس: مرادفة الباء، كقول زيد الخيل^{٥٨}:

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ مَنَا فَوَارِسٌ

بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ

وَالْكُلَى

أي بصيرون بطعن الأباهري.

^{٥٥} سورة الأعراف: 38

^{٥٦} أحمد ابن حنبل، مسند الإمام أحمد ابن حنبل، الحديث رقم 10584، (د.م: مؤسسة الرسالة،

1420هـ/1999م)، ج16، ط2، ص344

^{٥٧} سورة طه: 71

^{٥٨} زيد الخيل بن مهلهل الطائي، جاهلي وأدرك الإسلام وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير.

السادس: مرادفة إلى، نحو قوله تعالى: **فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي**

أَفْوَاهِهِمْ^{٥٩} أي إلى أفواههم.^{٦٠}

السابع: التبعية، نحو: (أخذت في الأكل قدر ما أشار

الطبيب)، أي من الأكل، بعض الأكل.^{٦١} وقوله تعالى: **وَيَوْمَ نَبَعَثُ فِي**

كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا^{٦٢}، أي ويوم نبعث بعض كل أمة شهيدا.

الثامن: المقايسة أي ملاحظة شيء بالقياس إلى شيء آخر. مثل

قوله تعالى: **فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ**^{٦٣}، أي

بالنسبة للآخرة، ومقايسته بمتاعها.^{٦٤}

التاسع: التعويض، وهي الزائدة عوضا من "في" أخرى محذوفة،

مثل: (ضربت فيمن رغبت)، أصله: ضربت من رغبت فيه.

العاشر: التوكيد، وهي الزيادة لغير التعويض، نحو قوله تعالى:

قَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا^{٦٥}.^{٦٦}

^{٥٩} سورة إبراهيم: 9

^{٦٠} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص 191-192

^{٦١} عباس حسن، النحو الوافي، ص 508

^{٦٢} سورة النحل: 89

^{٦٣} سورة التوبة: 38

^{٦٤} عباس حسن، النحو الوافي، ص 507-508

الحادي عشر: البعدية، نحو قوله تعالى: وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ^{٦٧}،

أي بعد عامين.^{٦٨}

8 - عن، تأتي على المعاني التالية

أحدها: المجاوزة، إما حقيقية، وذلك إذا كانت تدل على بعد

جسم عن جسم، نحو: (سرت عن البلد) وإما مجازية، وذلك إذا كانت

في المعاني، نحو قوله تعالى: وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي^{٦٩}.

الثاني: البعدية، نحو قوله تعالى: لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ^{٧٠}،

أي حالا بعد حال.

الثالث: الاستعلاء، نحو قوله تعالى: وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ

عَنْ نَفْسِهِ^{٧١}، أي على نفسه.^{٧٢}

^{٦٥} سورة هود: 41

^{٦٦} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص 192

^{٦٧} سورة لقمان: 14

^{٦٨} علي بن محمد النحوي الطروي، الأزهية في علم الحروف، (دمشق: مجمع اللغة العربية، 1413هـ/1993م)،

ص 270

^{٦٩} سورة طه: 124

^{٧٠} سورة الانشقاق: 19

^{٧١} سورة محمد: 38

^{٧٢} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص 43

الرابع: التعليل، نحو قوله تعالى: وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آهَاتِنَا عَنْ

قَوْلِكَ^{٧٣}، أي لأجل قولك.^{٧٤}

الخامس: البدل، نحو قوله تعالى: وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ

عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا^{٧٥}، أي بدل نفس.

السادس: الظرفية،^{٧٦} نحو: أنا لا أتقاسم عن المحافظة على

شرف أمي، أي في المحافظة.

السابع: مرادفة من، نحو قوله تعالى: وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ

عَنْ عِبَادِهِ^{٧٨} أي من عباده.^{٧٩}

الثامن: مرادفة الباء، نحو قوله تعالى: وَمَا يَنْطِقُ عَنْ الْهَوَىٰ^{٨٠}

أي بالهوى.

^{٧٣} سورة هود: 53

^{٧٤} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص45

^{٧٥} سورة البقرة: 48

^{٧٦} ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، ص168

^{٧٧} ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، ص169

^{٧٨} سورة الشورى: 25

^{٧٩} علي بن محمد النحوي الطروي، الأزهية في علم الحروف، ص278

^{٨٠} سورة النجم: 3

التاسع: الاستعانة،^{٨١} نحو: (رميت عن القوس)، أي

بالقوس.^{٨٢}

العاشر: الزيادة للتعويض من أخرى محذوفة، كقول الشاعر:

أَتَجَزَعُ إِنْ نَفْسٌ أَتَاهَا حِمَامُهَا

فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنِ جَنبَيْكَ تَدْفَعُ

قال ابن جني: أراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك، فحذفت

عن من أول الموصول، وزيدت بعده.^{٨٣}

9 - على، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: الاستعلاء، إما على المجرور وهو الغالب، نحو قوله

تعالى: وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ^{٨٤}، أو على ما يقرب منه، نحو

قوله تعالى: أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى^{٨٥}. وقد يكون الاستعلاء معنويا

^{٨١} أن يكون ما بعدها هو الآلة لحصول المعنى الذي قبلها.

^{٨٢} عباس حسن، النحو الوافي، ص 514

^{٨٣} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص 170

^{٨٤} سورة المؤمنون: 22

^{٨٥} سورة طه: 10

أو مجازياً، نحو قوله تعالى: وَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ ^{٨٦}، فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ

بَعْضٍ ^{٨٧، ٨٨}.

الثاني: المصاحبة، نحو قوله تعالى: وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ

عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ^{٨٩ ط} أَي مَع ظَلَمِهِمْ ^{٩٠}.

الثالث: المجاوزة، نحو قول الشاعر:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

علي أي عني.

الرابع: التعليل، نحو قوله تعالى: وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا

هَدَانُكُمْ ^{٩١} أَي بِسَبَبِ هِدَايَتِهِ إِيَّاكُمْ.

^{٨٦} سورة الشعراء: 14

^{٨٧} سورة البقرة: 253

^{٨٨} ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، ص 163-164

^{٨٩} سورة الرعد: 6

^{٩٠} ابن هشام الأنصاري، أوضاع المسالك، ص 42

^{٩١} سورة البقرة: 185

الخامس: الظرفية، نحو قوله تعالى: وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ

غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا^{٩٢} أي في حين غفلة.

السادس: موافقة من، نحو قوله تعالى: الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَىٰ

النَّاسِ^{٩٣} أي من الناس.

السابع: موافقة الباء، نحو قوله تعالى: حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ

عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ^{٩٤}،^{٩٥} أي أن لا أقول بالله إلا الحق.

الثامن: الإضراب، والمراد به هنا إبعاد المعاني الفرعية التي تخطر

على البال من كلام سابق، وإبطال ما يرد على النفس منها، فهو

كالاستدراك المستفاد من كلمة "لكن"^{٩٦}، نحو: (فلان لا يدخل الجنة

لسوء صنيعه على أنه لا ييأس من رحمة الله تعالى).^{٩٧}

^{٩٢} سورة القصص: 15

^{٩٣} سورة المطففين: 2

^{٩٤} سورة الأعراف: 105

^{٩٥} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص164-165

^{٩٦} عباس حسن، النحو الوافي، ص510-511

^{٩٧} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص165

10 - مذ ومنذ (الرقم 11) يختصان بالزمان غير المستقبل،^{٩٨} تأتيان على

ثلاثة معان:

أحدها: مرادفة معنى من، إن كان ما بعدها ماضياً،^{٩٩} نحو:

(ما رأيته مذ يوم الجمعة الماضي)، أي من يوم الجمعة، فابتداء عدم

الرؤية هو يوم الجمعة.^{١٠٠}

الثاني: مرادفة معنى في، إن كان ما بعدها حاضراً،^{١٠١} نحو:

(ما رأيته مذ يومنا)، أي في يومنا.^{١٠٢}

الثالث: مرادفة معنى في وإلى جميعاً إن كان معدوداً،^{١٠٣} نحو:

(ما رأيته مذ أو منذ يومنا)، أي ما رأيته من ابتداء هذه المدة إلى

نهايتها.^{١٠٤}

واشترط لإعمالهما جارتين على النحو التالي: ألا يكون

مجرورهما إلا اسم زمان، ولا يكون ذلك الزمان إلا معيناً، ولا يكون

ذلك المعين إلا ماضياً أو حاضراً، لا مستقبلاً.^{١٠٥}

^{٩٨} أحمد محمود الهرميل، الجامع الصغير في النحو، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1400هـ/1980م)، ص 136

^{٩٩} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص 367

^{١٠٠} عباس حسن، النحو الوافي، ص 520

^{١٠١} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص 367

^{١٠٢} عباس حسن، النحو الوافي، ص 520

^{١٠٣} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص 367

^{١٠٤} عباس حسن، النحو الوافي، ص 520

11 - منذ، قد بينت في الرقم السابق.

12 - رب، معناه قد يكون الكثير وقد يكون التقليل، وكلاهما لا بد فيه

من القرينة التي توجه الذهن إليه. ولهذا يكون الاستعمال الصحيح

لحرف رب وما دخل عليه أن يجيء بعد حالة خالية من اليقين كحالة

الظن أو الشك التي تقتضي النص على الكثرة أو القلة.^{١٠٦}

نحو قول الرسول: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةً فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنزِلَ

اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ مَاذَا أُنزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ يَا

رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ)^{١٠٧}، حرف رب في هذا

الحديث يفيد معنى التكثير.

قول الشاعر:

أَلَا رُبَّ مَوْلُودٍ وَكَيْسَ لَهُ أَبٌ

وَذِي وَوَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ

^{١٠٥} بنونيس الزاكي، إتخاف الحازم بشرح منظومة حازم، ص26

^{١٠٦} عباس حسن، النحو الوافي، ص522

^{١٠٧} محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث

رقم1126، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1425هـ/2004م)، ط4، ص211

حرف رب في هذا الشعر يفيد معنى التقليل.^{١٠٨} ومعنى المولود الذي

ليس له أب هو عيسى بن مريم عليه السلام، وبذي الولد الذي لم يلد له

أبوان: آدم أبا البشرية عليه السلام.^{١٠٩}

ومن شروط إعمال رب تختص بأربعة أشياء:

أحدها: أنها لا تقع إلا في صدر الكلام.

والثاني: أنها لا تدخل إلا على نكرة.

والثالث: أنه لا يجوز الاقتصار على اسم النكرة الذي دخلت

عليه.

والرابع: أنها تضم بعد الواو والفاء فتجر الاسم مضمرة، مثل

قول الراجز في إضمارها بعد الواو:

وَصَاحِبٍ بَبَّهْتُهُ لِيَنْهَضَا إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضْمَضَا

وتقدير الكلام: ورب صاحب.^{١١٠}

13 - اللام، تأتي على المعاني التالية:

^{١٠٨} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص 51

^{١٠٩} بنونيس الزاكي، إتخاف الحازم بشرح منظومة حازم، ص 125

^{١١٠} القاسم بن علي بن محمد الحريري، شرح ملحمة الإعراب، ص 41-42

أحدها: الملك، نحو قوله تعالى: لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ^{١١١}، أي كل ما في السماوات والأرض ملك الله.

والثاني: شبه الملك،^{١١٢} ويعبر عنه بالاختصاص

والاستحقاق،^{١١٣} نحو قوله تعالى: وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

أَزْوَاجًا^{١١٤}.

والثالث: التعديّة،^{١١٥} نحو قوله تعالى: فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا^{١١٦}.

والرابع: التعليل، نحو: (الاكتساب ضروري لدفع الفاقة وذل

الحاجة)، أي لأجل دفع الفاقة.

والخامس: التوكيد المحض، وتكون في هذه الحالة زائدة زيادة

محضة لتأكيد معنى الجملة كلها، نحو قول الشاعر:

^{١١١} سورة لقمان: 26

^{١١٢} محمود حسني، النحو الشافي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1418هـ/1997م)، ط3، ص361

^{١١٣} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص21

^{١١٤} سورة النحل: 72

^{١١٥} محمود حسني، النحو الشافي، ص362

^{١١٦} سورة مريم: 5

وَمَلَكَتَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ

ملكاً أجار^{١١٧} لمُسلِمٍ ومُعاهد

أي أجار مسلماً ومُعاهداً.^{١١٨}

والسادس: التقوية وهي التي يجاء بها زائدة لتقوية عامل ضعف

بالتأخير، بكونه غير فعل،^{١١٩} إما بكونه فرعاً في العمل، أي المصدر،

نحو قوله تعالى: فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾^{١٢٠}، وإما بتأخره عن المعمول،

نحو قوله تعالى: إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾^{١٢١}.

والسابع: انتهاء الغاية، نحو قوله تعالى: كُلُّ نَجْمٍ لِّأَجَلٍ

مُسَمًّى^{١٢٢} أي إلى أجل مسمى.

والثامن: القسم، نحو: لله لا يؤخر الأجل.

والتاسع: البعدية، نحو قوله تعالى: أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ

الشَّمْسِ^{١٢٣}، أي بعد ذلوك الشمس.

^{١١٧} نصر وحما.

^{١١٨} عباس حسن، النحو الوافي، ص 473

^{١١٩} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية: 1991/1411م)، ج 3، ط 23، ص 184

^{١٢٠} سورة البروج: 16

^{١٢١} سورة يوسف: 43

^{١٢٢} سورة فاطر: 13

والعاشر: الاستعلاء، نحو قوله تعالى: **وَيَحْزُرُونَ لِلْأَذْقَانِ**^{١٢٤} أي

على الأذقان.

والحادي عشر: التعجب، نحو: **للهِ دَرِكٌ!**^{١٢٥}.^{١٢٦} معنى التعجب

هو موقف الدهشة أو الاستغراب أو الاحتقار أو ما يماثلها تجاه شيء

معين.^{١٢٧}

والثاني عشر: **الدلالة على العاقبة المنتظرة**، نحو: سأتعلم

للحياة السعيدة.^{١٢٨}

والثالث عشر: **الظرفية**، نحو قوله تعالى: **وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ**

الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ^{١٢٩} أي في يوم القيامة.^{١٣٠}

14 - كي، تأتي بمعنى **التعليل**،^{١٣١} وتجر ثلاثة:

^{١٢٣} سورة الإسراء: 78

^{١٢٤} سورة الإسراء: 109

^{١٢٥} عبارة تقال في سبيل المدح وإظهار تفوق الشخص.

^{١٢٦} ابن هشام الأنصاري، **أوضح المسالك**، ص 32-35

^{١٢٧} طاهر يوسف الخطيب، **المعجم المفصل في الإعراب**، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2007م)، ط4، ص 133

^{١٢٨} عباس حسن، **النحو الوافي**، ص 478

^{١٢٩} سورة الأنبياء: 47

^{١٣٠} عباس حسن، **النحو الوافي**، ص 480

^{١٣١} محمود حسني، **النحو الشافي**، ص 356

أحدها: ما الاستفهامية، إذا سألوا عن علة الشيء، نحو: كيمه.

كي: حرف جر، ما: حرف الاستفهام، حذفت ألفها لدخول حرف

الجر عليها، والهاء هو هاء السكت.

والثاني: ما المصدرية وصلتها، نحو قول النابغة الذبياني:

يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

أي للضر والنفع.

والثالث: أن المصدرية وصلتها، نحو: جئت كي تكرميني، إذا

قدرت أن بعدها^{١٣٢}.

15 - الواو، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: واو القسم، نحو قوله تعالى: وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ

عَشْرِ^{١٣٣}.^{١٣٤}

والثاني: واو رب، نحو قول الشاعر:

^{١٣٢} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص 9-11

^{١٣٣} سورة الفجر: 1-2

^{١٣٤} محمود حسني، النحو الشافي، ص 363

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَىٰ سُدُودَهُ^{١٣٥}

تقديره: ورب ليل.

16 - التاء، تأتي على معنى القسم، نحو قوله تعالى: قَالُوا تَأَلَّهَ لَقَدْ أَتَرَكْ

اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾^{١٣٦} .^{١٣٧}

17 - الكاف، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: التشبيه،^{١٣٨} نحو قوله تعالى: فَكَانَتْ وَرْدَةً

كَالدِّهَانِ^{١٣٩}، أي فكانت وردة تشبه الدهان.

الثاني: التعليل والسببية، نحو قوله تعالى: وَأَذْكُرُوهُ كَمَا

هَدَيْنَاكُمْ^{١٤٠}، أي بسبب هدايته لكم. وقوله تعالى: وَقُلْ رَبِّ

^{١٣٥} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص416

^{١٣٦} سورة يوسف: 91

^{١٣٧} محمود حسني، النحو الشافي، ص363

^{١٣٨} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص46

^{١٣٩} سورة الرحمن: 37

^{١٤٠} سورة البقرة: 198

أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ^{١٤١} أي بسبب تربيتهما إياي في

صغرى. ^{١٤٢}

الثالث: التوكيد، وهي الزائدة، نحو قوله تعالى: ^ج لَيْسَ كَمِثْلِهِ

شَيْءٌ ^ط ^{١٤٣}، أي ليس شيء مثله. ^{١٤٤}

الرابع: الاستعلاء، نحو: (كن كما أنت)، أي على الحال التي

أنت عليها. ^{١٤٥}

18 - الباء، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: الإلصاق، نحو: أمسكت باللص، ومررت بالشرطي.

فمعنى أمسكت به: قبضت على شيء من جسمه أو مما يتصل به

اتصالا مباشرا. ومعنى مررت بالشرطي: ألصقت مروري بمكان يتصل

به. ^{١٤٦}

^{١٤١} سورة الإسراء: 24

^{١٤٢} عباس حسن، النحو الوافي، ص516

^{١٤٣} سورة الشورى: 11

^{١٤٤} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص47

^{١٤٥} عباس حسن، النحو الوافي، ص516

^{١٤٦} عباس حسن، النحو الوافي، ص490

الثاني: التعدية، نحو قوله تعالى: ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ^{١٤٧}، أي

أذهب^{١٤٨}.

الثالث: الاستعانة وهي الداخلة على المستعان به، أي الواسطة

بها حصل الفعل،^{١٤٩} نحو: كتبت بالقلم. وقيل: ومنه باء البسمة، لأن

الفعل لا يتأتى على الوجه الأكمل إلا بها^{١٥٠}.

الرابع: السببية أو التعليل، نحو: كل امرئ يكافأ بعمله،

ويعاقب بتقصيره، أي بسبب عمله وبسبب تقصيره^{١٥١}.

الخامس: المصاحبة، نحو قوله تعالى: قِيلَ يَنْوُحُ أَهْبِطْ بِسَلْمٍ

مِنَّا^{١٥٢}، أي مع سلام^{١٥٣}.

السادس: الظرفية، نحو قوله تعالى: وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ

بِبَدْرٍ^{١٥٤}، أي في بدر^{١٥٥}.

^{١٤٧} سورة البقرة: 17

^{١٤٨} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص35

^{١٤٩} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص169

^{١٥٠} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص120

^{١٥١} عباس حسن، النحو الوافي، ص490

^{١٥٢} سورة هود: 48

^{١٥٣} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص120

^{١٥٤} سورة آل عمران: 123

السابع: **البدل**، نحو: ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة، أي

بدل العقبة^{١٥٦}.

الثامن: **العوض**، وتسمى باء المقابلة أيضا، وهي التي تدل على

تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر،^{١٥٧} نحو: اشتريته بألف،

أي اشتريته مقابل ألف. ونحو قوله تعالى: **أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ**

تَعْمَلُونَ^{١٥٨}، أي دخول الجنة مقابل أعمالكم.

التاسع: **المجاوزه**، نحو قوله تعالى: **سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ**

وَاقِعٍ^{١٥٩}، أي عن عذاب واقع^{١٦٠}.

العاشر: **الاستعلاء**، نحو قوله تعالى: **وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ**

تَأَمَّنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدُّهُ إِيَّاكَ^{١٦١}، أي على قنطار.

^{١٥٥} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، ص 121

^{١٥٦} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص 37

^{١٥٧} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 170

^{١٥٨} سورة النحل: 32

^{١٥٩} سورة المعارج: 1

^{١٦٠} علي بن محمد النحوي الهروي، الأزهية في علم الحروف، ص 284

^{١٦١} سورة آل عمران: 75

الحادي عشر: التبعيض، نحو قوله تعالى: عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ

اللَّهِ^{١٦٢} أَي مِنْهَا عِبَادُ اللَّهِ^{١٦٣}.

الثاني عشر: القسم، نحو: وأقسم بالله لتفعلن.

الثالث عشر: الغاية، نحو قوله تعالى: وَقَدْ أَحْسَنَ بِي^{١٦٤}، أَي

إِلَى^{١٦٥}.

الرابع عشر: التأكيد، وهي الزائدة جوازا في مواضع معينة،

منها الفاعل، نحو قوله تعالى: وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا^{١٦٦}، أَي كَفَى اللَّهُ،

والمفعول به، نحو قوله تعالى: وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ^{١٦٧}، أَي

وَلَا تُلْقُوا

أَيْدِيكُمْ، والمبتدأ، نحو: بحسبك البراعة الفنية، أَي حسبك البراعة،

وخبر الناسخ، نحو: ليس المال بمغن عن التعلم، أَي ليس المال مغنيا^{١٦٨}.

^{١٦٢} سورة الإنسان: 6

^{١٦٣} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص37

^{١٦٤} سورة يوسف: 100

^{١٦٥} ابن هشام الأنصاري، معنى اللبيب، ص123

^{١٦٦} سورة النساء: 79

^{١٦٧} سورة البقرة: 195

^{١٦٨} عباس حسن، النحو الوافي، ص493

19 - لعل في لغة عقيل^{١٦٩}، ومن معانيها:

أحدها: التوقع، وهو: ترجي المحبوب والإشفاق من المكروه،

نحو: لعل الحبيب قادم، وتختص بالممكن. وقول فرعون: لَعَلِّي أَبْلُغُ

الْأَسْبَبَ ﴿٦٦﴾ أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ^{١٧٠}.

والثاني: التعليل، أثبتته جماعة منهم الأخفش والكسائي، نحو

قوله تعالى: فِقُولًا لَهُ قَوْلًا لِيَنَّا لَعَلَّهُ رِيَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى^{١٧١}.

والثالث: الاستفهام، أثبتته الكوفيون^{١٧٢}، نحو قوله تعالى: لَا

تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١٧٣﴾.

20 - متى، في لغة هذيل، وهي بمعنى من الابتدائية^{١٧٤}. وقيل بمعنى وسط.

حكى الكسائي عن العرب: أخرجته متى كمة^{١٧٥}، أي وسط كمة أو

من كمة.

^{١٦٩} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص 7

^{١٧٠} سورة غافر: 36-37

^{١٧١} سورة طه: 44

^{١٧٢} ابن هشام الأنصاري، معنى اللبيب، ص 317

^{١٧٣} سورة الطلاق: 1

^{١٧٤} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص 6

^{١٧٥} علي بن محمد النحوي الهروي، الأزهية في علم الحروف، ص 200

الفصل الرابع

حروف الجر في سورة الصافات

بعد أن بحثت في تعريف حروف الجر ومعانيها في الفصل الثالث، فسأقوم في

هذا الفصل برصد حروف الجر واستعمالاتها في سورة الصافات موضحة معانيها

ومعمولاتها. وذلك على النحو التالي:

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾

الواو: واو القسم حرف جر، والصافات: مقسم به مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة لأنه جمع المؤنث السالم. والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، تقديره أقسم أو أحلف.

والواو فيها يفيد معنى القسم، أي أقسم الله تعالى بالصافات. أقسم الله تعالى بصفوف الملائكة الذين في السموات، كصفوف المؤمنين في الصلاة.^١

إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿١﴾

^١ أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1413هـ/1993م)، ج3، ط1، ص109

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وزينة: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بزَيْنًا.

والباء فيها يفيد معنى التعليل أو السببية، أي زينا السماء بسبب زينة الكواكب.^٢ قال محمد سيد طنطاوي، الباء بمعنى الاستعانة، أي إنا بقدرتنا وفضلنا زينا السماء الدنيا التي ترونها بأعينكم بالكواكب.^٣

وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾

من: حرف جر مبني على السكون، وكلّ: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، وشيطان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بحِفْظًا.

ومن فيها يفيد معنى التعدية، أي صانه، حماه، حرسه من كل شيطان.^٤ والمقصود من هذه الآية، أي وحفظنا السماء حفظًا تامًا من كل شيطان عادٍ متمرد عن الطاعة.^٥

^٢ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (تونس: دار سحنون، د.ت)، ج9، ص88

^٣ محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، (القاهرة: دار نهضة مصر، 1998م)، ج12، ص69

^٤ أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، (د.م: دار المراد، د.ت)، ص103

^٥ أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 1415هـ/1994م)، ج4، ط1،

لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾

إلى: حرف جر، والملاء: مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت،
الأعلى: نعت للملاء مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدره على الألف للتعذر.
والجار والمجرور متعلقان بـيَسْمَعُونَ.

إلى فيها يفيد معنى التعدي. قال الزمخشري: المتعدي بنفسه يفيد الإدراك، والمتعدي بإلى
يفيد الإصغاء مع الإدراك.^٦ وصرح البيضاوي: وتعدي السماع بإلى لتضمنه معنى
الإصغاء مبالغة لنتيه وتحويلاً لما يمنعهم عنه.^٧
من: حرف جر مبني على السكون، وكل: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم
المفرد وهو مضاف، وجانب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.
والجار والمجرور متعلقان بـيُقَذَّفُونَ.

من فيها يفيد معنى ابتداء الغاية، أي من أي جهة صعّدوا ليتسرقوا السمع.^٨ وقال ابن
كثير، أي من كل جهة يقصدون السماء منها.^٩

^٦ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، (د.م: دار الفكر، دت)، ج3، ص336

^٧ ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، تفسير البيضاوي، (بيروت: دار الكتب

العلمية، 1408هـ/1988م)، ج2، ط1، ص290

^٨ محي الدين الدرويش، إعراب القرآن، (بيروت: دار ابن كثير، 1422هـ/2001م)، ج6، ط8، ص365

^٩ أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (القاهرة: دار الفكر، د.ت)، ج4، ص3

دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿١٠﴾

اللام: حرف جر مبني على الفتح، وهم: ضمير الغائبين في محل جر باللام. والجار والمجرور (لهم) خير مقدم، وعذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة وهو منعوت، وواصب: نعت لعذاب مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة.

واللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص والاستحقاق، أي لهذه الشياطين المسترقة السمع عذاب من الله واسب. ^{١٠}

فَأَسْتَفْتِهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنَّا خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾

من: حرف جر مبني على السكون، وطين: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت، ولازب: نعت لطين مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـ خَلَقْنَاهُمْ.

من فيها يفيد معنى ابتداء الغاية، يعني خلقنا آدم وهم من نسله من طين حمئة. ^{١١}

هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ ﴿١٢﴾

^{١٠} ابن جرير الطبري، تفسير الطبري، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1420هـ/1999م)، ج10، ط3، ص473

^{١١} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص112

الباء: حرف جر مبني على الكسر، والهاء: ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بـتُكذِّبُونَ، وجملة تُكذِّبُونَ في محل نصب

خبر كُنْتُمْ.^{١٢}

الباء فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة، أي هذا يوم الفصل الذي كنتم تكذبونه.

مِنْ دُونَِ اللَّهِ فَآهَدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ

من: حرف جر مبني على السكون، ودون: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، ولفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـيَعْبُدُونَ (الآية السابقة).

من فيها يفيد معنى بيان الجنس، يعني من الشياطين الذين أضلوهم ويقال كل معبود وكل من يطاع في المعصية.^{١٣}

إلى: حرف جر، وصراط: مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والجحيم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بآهَدُوهُمْ.

^{١٢} محي الدين الدرويش، إعراب القرآن، ص376

^{١٣} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص113

حرف إلى فيها يفيد معنى انتهاء الغاية المكانية، يعني إلى طريق الجحيم، والجحيم ما عظم من النار. ويقال إلى وسط الجحيم.^{١٤}

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٦٥﴾

اللام: حرف جر، وكم: ضمير المخاطب متصل مبني على السكون في محل جر باللام. وما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والجار والمجرور (لكم) خبر. اللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق.

وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾

على: حرف جر، وبعض: مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد والتنوين عوض عن حذف المضاف إليه لأن التقدير على بعضهم. والجار والمجرور متعلقان بـأَقْبَلَ.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء معنويا أو مجازيا.

قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٦٧﴾

^{١٤} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص 113

عن: حرف جر مبني على السكون، واليمين: مجرور بعن وعلامة جره الكسرة لأنه

اسم المفرد. والجار والمجرور حال من فاعل تَأْتُونَنَا.^{١٥}

عن فيها يفيد معنى مرادفة من، أي تأتوننا من اليمين. لذا المقصود من هذه الآية، أنكم

كنتم تأتوننا من جهة الخير والسعادة.^{١٦} وبعض العلماء يرى أن المراد باليمين هنا

اليمين الشرعية التي هي القسم. وعن بمعنى الباء، أي تأتوننا باليمين.^{١٧}

وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ ۚ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طٰغِيْنَ ﴿١٦﴾

اللام: حرف جر، ونا: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر باللام

مرفوع محلا على أنه خبر كان مقدم.

واللام فيها يفيد معنى الملك، أي ما كان عندنا حجة.

على: حرف جر، وكم: ضمير المخاطب متصل مبني على السكون في محل جر بعلى.

والجار والمجرور حال.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء مجازيا.

^{١٥} محي الدين الدرويش، إعراب القرآن، ص379

^{١٦} محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1417هـ/1997م)،

ج17، ط1، ص134

^{١٧} محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص79

من: حرف جر مبني على السكون، وسلطان: مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد مرفوع محلاً على أنه اسم كان.

من فيها يفيد معنى التأكيد أو الزائدة، أي لتأكيد معنى النفي الواقع على سلطان.^{١٨}

فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٦٦﴾

على: حرف جر، ونا: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر بعلى.
والجار والمجرور متعلقان بحَقَّ.
على فيها يفيد معنى الاستعلاء مجازياً.

فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٦٧﴾

في: حرف جر، والعذاب: مجرور بنفي وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـمُشْتَرِكُونَ، ومُشْتَرِكُونَ خبر إنهم.

حرف في فيها يفيد معنى الظرفية، أي فإنهم في الآخرة مشتركون جميعاً في حلول العذاب بهم.^{١٩}

^{١٨} عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، (د.م: دار الفكر، 1414هـ/1993م)، ج10، ط1،

إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، والمجرمين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور متعلقان بـنَفْعَلُ.

والباء فيها يفيد معنى التعديّة، أي جرى لهم.^{٢٠}

إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٢١﴾

اللام: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـقِيلَ.

اللام فيها يفيد معنى التعديّة، أي أخبرهم، حدثهم.^{٢١}

وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَرُّوْا إِلَهُنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٢٢﴾

اللام: حرف جر، وشاعر: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـنَرُّوْا.

^{١٩} محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 81

^{٢٠} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 335

^{٢١} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 359

اللام فيها يفيد معنى التعلييل، أي لأجل شاعر.^{٢٢}

بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٧﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، والحق: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم

المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـجاء.

الباء فيها يفيد معنى التعدية، أي أتى به.^{٢٣}

أُولَئِكَ هُم رَزَقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾

اللام: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر باللام.

أولئك مبتدأ، والجار والمجرور (لهم) خبر مقدم، ورزق مبتدأ مؤخر، ومعلوم صفة

لرزق، لهم رزق معلوم خبر أولئك.^{٢٤}

اللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق، أي ويستحق

لهم رزق معلوم.

^{٢٢} محي الدين الدرويش، إعراب القرآن، ص 383

^{٢٣} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 86

^{٢٤} محي الدين الدرويش، إعراب القرآن، ص 383

فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٢﴾

في: حرف جر مبني على السكون، وجنات: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة لأنه جمع المؤنث السالم وهو مضاف، والنعيم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بمُكْرَمُونَ في الآية السابقة فَوَاكِهُ^ط وَهُمْ مُكْرَمُونَ،

أو خبر ثان من هم.

حرف في فيها يفيد معنى الظرفية، أي في داخل الجنة.

عَلَى سُرُرٍ مُتَقَبِلِينَ ﴿٤٤﴾

على: حرف جر، وسرر: مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار

والمجرور متعلقان بمُتَقَبِلِينَ، ومُتَقَبِلِينَ حال.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء حقيقيا.

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾

على: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر بـعَلَى.

والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

على فيها يفيد معنى التعدية، أي جال عليهم، دار عليهم بكأس.^{٢٥}

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وكأس: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم

المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـيُطَاف.

الباء فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة، أي يطاف عليهم كأس من معين.

من: حرف جر مبني على السكون، ومعين: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم

المفرد. والجار والمجرور صفة لـكأس.

من فيها يفيد معنى ابتداء الغاية، أي الماء في ذلك الكأس يتبدأ من معين.

بَيَضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرِيبِ

اللام: حرف جر، والشاربين: مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم.

اللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق، أي لذينة لمن

شربها.^{٢٦}

^{٢٥} أنطون ب قيقانو، تعددي الأفعال، ص 273

^{٢٦} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (بيروت: دار الفكر، 1411هـ/1991م)، ج 23، ط 1، ص 89

لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾

في: حرف جر، والهاء: ضمير الغائبة متصل مبني على السكون في محل جر بـفي.

الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم، غَوْلٌ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم.

في فيها يفيد معنى الظرفية، وهي الدالة على داخلها.

عن: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير الغائبة متصل مبني على السكون في

محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بـيُنْزَفُونَ.

عن فيها يفيد معنى السببية، والمقصود من هذه الآية، ولا هم بسبب شربها تذهب

عقولهم، وتختل أفكارهم، كما هو الحال في خمر الدنيا.^{٢٧}

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾

على: حرف جر، وبعض: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد والتنوين عوض

عن حذف المضاف إليه لأن التقدير على بعضهم. والجار والمجرور متعلقان بـأَقْبَلَ.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء معنويا.

^{٢٧} محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 84

قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٢٨﴾

من: حرف جر مبني على السكون، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في

محل جر بمن. والجار والمجرور (منهم) صفة لقَائِلٌ، أي من أهل الجنة. ^{٢٨}

من فيها يفيد معنى التبعية، أي من أهل الجنة، ^{٢٩} بعض أهل الجنة.

اللام: حرف جر، والياء: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر باللام.

والجار والمجرور (لي) خبر كان مقدم، وقَرِينٌ اسمها مؤخر مرفوع بالضم.

اللام فيها يفيد معنى الملك، أي إني كان عندي قرين.

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٢٩﴾

من: حرف جر مبني على السكون، والمصدقين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع

المؤنث السالم. والكاف في إنك اسم إن، والجار والمجرور خبرها.

من فيها يفيد معنى التبعية، أي إنك بعض المصدقين.

فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٣٠﴾

^{٢٨} محي الدين الدرويش، إعراب القرآن، ص388

^{٢٩} ابن عجيبة، البحر المديد، (د.م: د.ن، د.ت)، ج5، ص232

في: حرف جر، وسواء مجرور وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـرءاه.

في فيها يفيد معنى الظرفية، أي في وسطها.^{٣٠} وإنما سمي وسط الشيء سواء لاستواء

الجوانب منه.^{٣١}

قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لِتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾

التاء: حرف جر للقسم مبني على الفتح، ولفظ الجلالة: مقسم به مجرور للتعظيم

وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف، تقديره أقسم أو أحلف.

والتاء فيها يفيد معنى القسم أي أقسم بالله. يعني، والله لقد هممت لتغويني ولتضلني،

ويقال لتردين أي لتهلكني، يقال أرديت فلان، أي أهلكته. والردى الموت والهلاك.^{٣٢}

والتاء فيها قسم معنى التعجب.^{٣٣}

وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾

^{٣٠} ابن عجيبة، البحر المديد، ص 233

^{٣١} محمد بن حسين المسعود البغوي، تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، (بيروت: دار الكتب العلمية،

1414هـ/1993م)، ج 4، ط 1، ص 24

^{٣٢} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص 115

^{٣٣} السمين الحلبي، الدر المصون، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1414هـ/1994م)، ج 5، ط 1، ص 505

من: حرف جر مبني على السكون، والمحضرين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع

المذكر السالم. وضمير المتكلم مت اسم كان، والجار والمجرور خبرها.

من فيها يفيد معنى التبعيضية، أي من الذين أحضروا العذاب كما أحضرته أنت

وأمثالك.^{٣٤}

أَفَمَا نَحْنُ بِمِثِّينَ ﴿٥٨﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسرة، وميتين: مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع

المذكر السالم. وما نافية حجازية، نحن اسم ما، وميتين مجرور لفظاً مرفوع محلاً على

أنه خبر ما.

والباء فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة.^{٣٥} اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به النفي، يعني

لا نموت أبداً.^{٣٦}

إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٥٩﴾

^{٣٤} عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النسفي، (دم: دار إحياء الكتب العربية، د.ت)، ج4، ص21

^{٣٥} محي الدين الدرويش، إعراب القرآن، ص389

^{٣٦} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص116

الباء: حرف جر مبني على الكسرة، ومعذيين: مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. وما نافية حجازية، نحن اسم ما، ومعذيين مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر ما.

والباء فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة. يعني لم نكن من المعذيين مثل أهل النار.^{٣٧}

لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ ﴿٦٦﴾

اللام: حرف جر، ومثل: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، وهذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـيَعْمَلِ.

اللام فيها يفيد معنى التعليل.^{٣٨} يعني لمثل هذا الثواب والنعم والخلود. لذا المقصود من

هذه الآية، فليحتمل المحتملون الأذى لأنه قد حفت النار بالمكارة.^{٣٩}

إِنَّا جَعَلْنَهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٧﴾

^{٣٧} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص 116

^{٣٨} ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 120

^{٣٩} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص 116

اللام: حرف جر، والظالمين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار

والمجرور صفة لـفِتْنَةٍ، أي ابتلاء وتعذيباً ومحنة لهم.

اللام فيها يفيد معنى شبه الملك وهي الاختصاص، أي إنا جعلناها فتنة تختص للظالمين.

إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾

في: حرف جر، وأصل: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو

مضاف، والجحيم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور

متعلقان بـتَخْرُجُ.

في فيها يفيد معنى مرادفة من، أي منبتها وأصلها يخرج من أسفل الجحيم.^{٤٠}

فَإِنَّهُمْ لَا كِلُونَ مِنْهَا فَمَا لُؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾

من: حرف جر مبني على السكون، وها: ضمير الغائبة متصل مبني على السكون في

محل جر بـمِّن. والجار والمجرور متعلقان بـلَا كِلُونَ.

ومن فيها يفيد معنى التبعيضية، أي من الشجرة.^{٤١}

^{٤٠} محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 89

من: حرف جر مبني على السكون، وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بمَأْكُون.

ومن فيها يفيد معنى التبعية.

وقال الألويسي، وضمير المؤنث للشجرة، ومن ابتدائية أو تبعية وهناك مضاف مقدر أي من طلعتها. وقيل: من تبعية والضمير للطلع وأنت لإضافته إلى المؤنث أو لتأويله بالثمرة أو للشجرة على التجوز.^{٤٢}

ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيَّا لَشَوْبَاً مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٧٧﴾

اللام: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل

مبني على السكون في محل جر باللام. والجار والمجرور (لهم) خبر إن مقدم، وشوبا اسمها مؤخر.

واللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق.

على: حرف جر، وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـعَلَى. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال.

^{٤١} عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص34

^{٤٢} محمود الألويسي، روح المعاني، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ج23، ص96

على فيها يفيد معنى مع أو المصاحبة. ويصح أن تكون للاستعلاء لأن الحميم يشربونه

بعد الأكل فيتزل عليه في الأمعاء.^{٤٣}

من: حرف جر مبني على السكون، وحميم: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم

المفرد. الجار والمجرور صفة لشوَبًا.

من فيها يفيد معنى بيان الجنس.

ثُمَّ إِنَّ مَرَجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾

إلى: حرف جر، والجحيم: مجرور بإِلى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد.

ومرجعهم اسم إن، والجار والمجرور خبرها.

إلى فيها يفيد معنى الانتهاء المكانية، يعني مصيرهم إلى النار.^{٤٤}

فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُرْعَوْنَ ﴿٧٠﴾

^{٤٣} ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص126

^{٤٤} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص116

على: حرف جر، وآثار: مجرور بـعلى وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، وهم:

ضمير الغائبين منفصل في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـمِهْرَعُونَ.

على فيها يفيد معنى المعية لأنهم يسيرون معها ولا يلزم أن يكونوا معتلين عليها.^{٤٥}

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ ﴿٧٦﴾

في: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر بـفي.

والجار والمجرور متعلقان بـأَرْسَلْنَا.

في فيها يفيد معنى الظرفية مجازية، أي ولقد أرسلنا في هؤلاء الأقوام السابقين أنبياء

كثيرين يندرونهم ويخوفونهم من عاقبة الكفر والشرك.^{٤٦}

وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

من: حرف جر، والكرب: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت،

^{٤٥} ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 127

^{٤٦} محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 90

والعظيم: نعت للكرب مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان
بـنَجِيْنَه.

من فيها يفيد معنى التعدية، أي خلصه منه، أنقذه منه.^{٤٧}

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسرة في محل جر. والجار
والمجرور صفة للمفعول المحذوف، أي ثناء كائنا عليه.
على فيها يفيد معنى التعدية، أي أبقيناه.

في: حرف جر، والآخريين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم منصوب
محلا على أنه مفعول ثانٍ لـتَرَكْنَا.

في فيها يفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التي ستأتي من بعده إلى يوم القيامة.^{٤٨}

سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾

^{٤٧} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 417

^{٤٨} محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 92

على: حرف جر، ونوح: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. سلام مبتدأ،
وسوغ الابتداء به ما فيه من معنى الدعاء، والجار والمجرور خبر متعلق بمحذوف صفة
لسألتم.

على فيها يفيد معنى التعديّة.

في: حرف جر مبني على السكون، والعالمين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق
بجمع المذكر السالم. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من نوح.

حرف في فيها يفيد معنى الظرفية.

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾

من: حرف جر مبني على السكون، عباد: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه جمع
التكسير وهو مضاف، ونا: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر
بالإضافة. والجار والمجرور خبر إن، وضمير الهاء اسم إن.

من فيها يفيد معنى التبعيض، أي إنه بعض عبادنا المؤمنين.

﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٢﴾ ﴾

من: حرف جر مبني على السكون، شيعة: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والهاء: ضمير الغائب متصل في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر إن مقدم، وإبراهيم اسمها المؤخر.

من فيها يفيد معنى التبويض، أي وإن بعض شيعته لإبراهيم، أي أهل دينه.^{٤٩}

إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٥﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وقلب: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منوع، وسليم: نعت لـ قَلْبٍ مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـ جَاءَ.

الباء فيها يفيد معنى المصاحبة، أي جاء معه قلب صفته السلامة، فيؤول إلى معنى: إذ جاء ربه بسلامة قلب.^{٥٠}

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾

^{٤٩} أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص12

^{٥٠} ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص137

اللام: حرف جر، وأبيه: مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة. والجار والمجرور متعلقان بِقَالَ.

اللام فيها يفيد معنى التعدية، أي أخبره وكلمه وحدثه.^{٥١}

فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾

الباء: حرف جر، ورب: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والعالمين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. والجار والمجرور متعلقان بِظَنُّكُمْ.

والباء فيها يفيد معنى التعدية، أي اعتقد به.^{٥٢}

فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾

في: حرف جر، والنجوم: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التفسير. والجار والمجرور متعلقان بِنَظَرَ.

حرف في فيها يفيد معنى الظرفية، أي في علم النجوم.

^{٥١} أنطون ب قيقانو، تعددي الأفعال، ص359

^{٥٢} أنطون ب قيقانو، تعددي الأفعال، ص277

فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٤٠﴾

عن: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الضم في محل جر. والجار
والمحروور متعلقان بـتَوَلَّوْا.

عن فيها يفيد معنى التعدية، أي فهربوا منه.^{٥٣}

فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٤١﴾

إلى: حرف جر، وآلهة: محروور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، وهم: ضمير
الغائبين متصل في محل جر بالإضافة. والجار والمحروور متعلقان بـفَرَاغَ.

إلى فيها يفيد معنى الانتهاء المكانية.

مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٤٢﴾

اللام: حرف جر، وكم: ضمير المخاطبين متصل مبني على السكون في محل جر
باللام. ما اسم استفهام مبتدأ يفيد التعجب، والجار والمحروور (لكم) خبر.
اللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص والاستحقاق.

^{٥٣} عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص43

فَرَاغٌ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٤٣﴾

على: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـفَرَاغٌ.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء. قال البيضاوي في كتابه: فمال عليهم مستخفياً، والتعدية بعلی للاستعلاء وإن الميل لمكروه.^{٥٤}

الباء: حرف جر مبني على الكسر، واليمين: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـضَرْبًا.

الباء فيها يفيد معنى السببية، إذا كان المراد بكلمة اليمين حلفاً،^{٥٥} أي فراغ عليهم ضرباً بسبب اليمين. أو الاستعانة، أي ضربه باليد اليمنى.

فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٤٤﴾

إلى: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـأَقْبَلُوا.

إلى يفيد معنى التعدية، أي نهض إليه.^{٥٦}

^{٥٤} ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، تفسير البيضاوي، ص 297

^{٥٥} السمين الحلبي، الدر المصون، ص 508

قَالُوا أَبْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾

اللام: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسرة في محل جر باللام.
والجار والمجرور متعلقان بأَبْنُوا.

اللام يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق.

في: حرف جر مبني على السكون، والجميم: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة لأنه
اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بأَلْقُوهُ.

في يفيد معنى الظرفية.

فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسرة، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في
محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بأَرَادُوا.

الباء يفيد معنى التعدية، أي شاءوا له.^{٥٧}

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾

^{٥٦} أنظون ب فيقانو، تعدى الأفعال، ص341

^{٥٧} أنظون ب فيقانو، تعدى الأفعال، ص187

إلى: حرف جر، رب: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف،
 والياء: ضمير المتكلم متصل في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـذَاهِب.
 إلى يفيد معنى انتهاه الغاية، يعني إني مهاجر إلى طاعة ربي.^{٥٨} والمعنى: أهرج دار الكفر
 وأذهب إلى مرضاة ربي.^{٥٩}

رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾

اللام: حرف جر، والياء: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر باللام.
 والجار والمجرور متعلقان بهَب.

اللام يفيد معنى التعديّة، أي جاد لي وأعطاني.^{٦٠}

من: حرف جر، والصالحين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم.
 والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف، أي ولدا من الصالحين.

من يفيد معنى التبعية، أي رب هب لي بعض الصالحين.^{٦١} وقال البيضاوي، بعض

الصالحين يعينني على الدعوة والطاعة ويؤنسني في الغربة، يعني الولد لأن لفظ الهبة

غالبة فيه.^{٦٢}

^{٥٨} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص 119

^{٥٩} محمد بن حسين المسعود البغوي، تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، ص 27

^{٦٠} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 480

لذلك، المقصود من هذه الآية، يعني يا رب أعطني ولدا صالحا من المسلمين.^{٦٣}

فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١١﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وغلّام: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم

المفرد وهو منعوت، وحليم: نعت لـغُلّام مجرور مثله وعلامة جره الكسرة لأنه اسم

المفرد. والجار والمجرور متعلقان ببَشَّرْنَاهُ.

والباء يفيد معنى التعديّة، أي أعلن.^{٦٤}

فَمَا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئُ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنُحُكَ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَى^{٦٥}

قَالَ يَتَأَبَّتْ أَفْعَلٌ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢﴾

في: حرف جر، والمنام: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور

متعلقان بأرَى.

^{٦١} عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص47

^{٦٢} ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، تفسير البيضاوي، ص298

^{٦٣} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، ص119

^{٦٤} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص43

في يفيد معنى الظرفية.

من: حرف جر مبني على السكون، والصالحين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع

المذكر السالم منصوب محلا على أنه مفعول ثانٍ لَتَجِدُنِي، والياء مفعول أول.

من يفيد معنى التبعيضية، أي بعض الصابرين.

فَلَمَّا أَسْلَمًا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٦٣﴾

اللام: حرف جر، والجبين: مجرور وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان

بَتَلَّهُ.

واللام يفيد معنى على أو الاستعلاء، أي وتله على الجبين.^{٦٥} يعني صرعه على جبينه

أي على وجهه.^{٦٦}

وَفَدَيْنَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٧﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وذبح: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم

المفرد وهو منعوت، وعظيم: نعت لَذَبْحٍ. والجار والمجرور متعلقان بَفَدَيْنَهُ.

^{٦٥} ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 153

^{٦٦} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص 121

والباء يفيد معنى المقابلة، أي وفديناه مقابل ذبح أو كبش عظيم.

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٨﴾

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر. والجار

والمجرور صفة للمفعول المحذوف، أي ثناء كائنا عليه.

على يفيد معنى التعديّة، أي أبقيناه.

في: حرف جر، والآخريين: مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم

منصوب محلا على أنه مفعول ثان لتركنا.

في يفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التي ستأتي من بعده إلى يوم القيامة.^{٦٧}

سَلَّمَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ ﴿١٩﴾

على: حرف جر، وإبراهيم: مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف

للعجمة والعلم. والجار والمجرور خبر، وسلام مبتدأ، وساغ الابتداء بالنكرة لما فيها من

معنى الدعاء.

على يفيد معنى التعديّة.

^{٦٧} محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص92

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾

من: حرف جر مبني على السكون، وعباد: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التكسير، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر إن، والهاء في إنه اسمها.

من يفيد معنى التبعيض، أي إنه بعض عبادنا المؤمنين.

وَدَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وإسحاق: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم. والجار والمجرور متعلقان بَدَشَّرْنَاهُ.

والباء يفيد معنى التعدية، يعني بشرناه بنبوة إسحاق بعدما أمر بذبح إسحاق عليه

السلام.^{٦٨}

من: حرف جر مبني على السكون، والصالحين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور صفة لَنَبِيًّا، وورودها على سبيل التثنية والتقريب؛ لأن

كل نبي لا بد أن يكون صالحا.

^{٦٨} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، ص 122

من يفيد معنى التبعيض، أي بعض الصالحين.

وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۗ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر. والجار

والجرور متعلقان بـبَرَكْنَا.

على يفيد معنى التعدية، أي أنزلنا البركة عليه.^{٦٩}

على: حرف جر، إسحاق: مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف

للعجمة والعلم. والجار والجرور عطف على عليه.

على يفيد معنى التعدية، أي أنزلنا البركة على إسحاق.

من: حرف جر مبني على السكون، ذرية: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد

وهو مضاف، وهما: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

والجار والجرور خبر مقدم، ومحسن مبتدأ مؤخر.

من يفيد معنى بيان الجنس، أي بيان جنس ذريتهما.

^{٦٩} أنطون ب قيقانو، تعددي الأفعال، ص 40

اللام: حرف جر، نفس: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والهاء: ضمير الغائب متصل في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بظالم.

واللام يفيد معنى التعديّة. وقد عدي اسم الفاعل باللام بمعنى ومن ذريتهما من هو محسن في عمله ومنهم من هو ظالم لنفسه.^{٧٠}

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٥﴾

على: حرف جر، وموسى: مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم. والجار والمجرور متعلقان بمننا، أي أنعمنا عليهما بالنبوة وغيرها من المزايا الدينية والديوية.

على فيها يفيد معنى التعديّة، أي تكرم عليهما وتفضل عليهما.^{٧١}

وَجَيَّئُهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾

^{٧٠} عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص54

^{٧١} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص410

من: حرف جر، والكرب: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت، والعظيم: نعت للكرب مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـ بِحَيْثُ هُمَا.

من يفيد معنى التعدية، أي خلصهما منه، أنقذهما من الكرب.^{٧٢}

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرَبِ ﴿١١٣﴾

على: حرف جر، وهما: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر. والجار والمجرور صفة للمفعول المحذوف، أي ثناء كائنا عليه. على يفيد معنى التعدية، أي أبقيناهما.

في: حرف جر، والآخرين: مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم منصوب محلا على أنه مفعول ثانٍ لَتَرَكْنَا.

حرف في فيها يفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التي ستأتي من بعده إلى يوم القيامة.^{٧٣}

سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾

^{٧٢} أنطون ب قيقانو، تعددي الأفعال، ص 417

^{٧٣} محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 92

على: حرف جر، وموسى: مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم. والجار والمجرور خبر، وسلام مبتدأ، وساغ الابتداء بالنكرة لما فيها من معنى الدعاء.

على يفيد معنى التعديّة.

إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾

من: حرف جر مبني على السكون، وعباد: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التكسير، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر إن، وهما في إنهما اسمها.

من يفيد معنى التبعية، أي إنهما بعض عبادنا المؤمنين.

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾

من: حرف جر، والمرسلين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور خبر إن، وإلياس اسمها.

من يفيد معنى التبعية، أي وإن إلياس بعض المرسلين.

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾

اللام: حرف جر، وقوم: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بقال.

واللام يفيد معنى التعديّة، أي كلمه وأخبره.^{٧٤}

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر. والجار والمجرور صفة للمفعول المحذوف، أي ثناء كائننا عليه.

على يفيد معنى التعديّة، أي أبقيناه.

في: حرف جر، والآخريين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم منصوب محلا على أنه مفعول ثان لتركنا.

في يفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التي ستأتي من بعده إلى يوم القيامة.^{٧٥}

^{٧٤} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص359

^{٧٥} محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص92

سَلَّمَ عَلَيَّ إِلَّ يَاسِينَ ﴿١٣٢﴾

على: حرف جر، وإل ياسين: مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف للجملة والعلم. والجار والمجرور خبر، وسلام مبتدأ، وساغ الابتداء بالنكرة لما فيها من معنى الدعاء.

على فيها يفيد معنى التعديّة.

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾

من: حرف جر مبني على السكون، وعباد: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التكسير، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر إن، والهاء في إنه اسمها.

من يفيد معنى التبعيض، أي إنه بعض عبادنا المؤمنين.

وَإِنَّ لَوْطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾

من: حرف جر، والمرسلين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور خبر إن، ووطًا اسمها.

من يفيد معنى التبعض، أي وإن لوطا بعض المرسلين.

إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾

في: حرف جر، والغابرين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار

والمجرور صفة لـ الغابرين.

حرف في فيها يفيد معنى المصاحبة أو المعية، أي إلا عجوزا مع الغابرين.

وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾

على: حرف جر، وهم: ضمير الغاييين متصل مبني على السكون في محل جر. والجار

والمجرور متعلقان بـ تَمُرُّونَ، ومصبحين حال.

على يفيد معنى التعدية، أي جرى لهم، حدث لهم.^{٧٦}

وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾

^{٧٦} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص398

الباء: حرف جر مبني على الكسر، والليل: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم

المفرد. والجار والمجرور عطف على مصبحين، فهو حال أخرى.

الباء يفيد معنى الظرفية، أي وفي الليل.^{٧٧}

وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٦﴾

من: حرف جر، والمرسلين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار

والمجرور خبر إن، ويونس إسمها.

من يفيد معنى التبعية، أي وإن يونس بعض المرسلين.

إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾

إلى: حرف جر، والفلك: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت،

والمشحون: نعت للفلك مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان

بأبق.

إلى يفيد معنى الانتهاج المكانية، أي هرب من قومه إلى الفلك المليء بالناس والأمتعة.^{٧٨}

^{٧٧} ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 172

^{٧٨} محمد سيد طنطاوي، تفسير الوسيط، ص 111

فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾

من: حرف جر، والمدهضين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم.
والجار والمجرور خبر كان، واسمها مستتر، تقديره هو.
من يفيد معنى التبعيضية، أي من المغلوبين في القرعة.^{٧٩}

فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٢﴾

من: حرف جر، والمسبحين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار
والمجرور خبر كان، واسمها مستتر، تقديره هو.
من يفيد معنى التبعيضية، أي أنه كان بعض المسبحين، أي المصلين.^{٨٠}

لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٣﴾

في: حرف جر، بطن: مجرور بفي وعلامة جره
الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
والجار والمجرور متعلقان بـلَلْبَيْتِ.

في يفيد معنى الظرفية.

^{٧٩} عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص63

^{٨٠} أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص21

إلى: حرف جر، يوم: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف،
ويبعثون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل
رفع نائب فاعل. وجملة يُبْعَثُونَ في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان
باللبيث.

إلى يفيد معنى الانتهاء الزمانية.

﴿ فَتَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾

الباء حرف جر، والعراء مجرور وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان
بستبدننه.

وبالاء يفيد معنى الاستعلاء، يعني نبذه الحوت على ساحل البحر، ويقال على ظاهر
الأرض. وقال أهل اللغة، العراء هو المكان الخالي من البناء والشجر والنبات.^{٨١} وفي
كتاب الدر المصون، بالعراء أي في العراء. الباء بمعنى الظرفية، نحو زيد بمكة، أي في
مكة.^{٨٢}

^{٨١} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص 124

^{٨٢} السمين الحلبي، الدر المصون، ص 513

وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى.
والجار والمجرور متعلقان بـأَنْبَتْنَا.

على يفيد معنى التعدية، أي طلع عليه، نما عليه.^{٨٣}

من: حرف جر مبني على السكون، يقطين: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور نعت لشجرة.
من يفيد معنى بيان الجنس.

وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾

إلى: حرف جر، ومائة: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف،
وألف: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان
بـأَرْسَلْنَاهُ.

إلى يفيد معنى انتهاء الغاية الزمانية.

^{٨٣} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص414

فَأَمَّنُوا فَمَتَّعْنَهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٨﴾

إلى: حرف جر، وحين: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـمَتَّعْنَهُمْ.

إلى فيها يفيد معنى انتهاء الغاية الزمانية، أي منتهى أجلهم، ولم يعاجلوا، حيث تابوا وآمنوا.^{٨٤}

فَأَسْتَفْتِهِمَ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿٤٩﴾

اللام: حرف جر، ورب: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والكاف: ضمير المخاطب مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر مقدم، والبنات مبتدأ مؤخر.

واللام يفيد معنى الملك، أعند ربك البنات.

اللام: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر باللام. والجار والمجرور خبر مقدم، والبنون مبتدأ مؤخر.

واللام يفيد معنى الملك، أي عندهم البنون.

^{٨٤} ابن عجيبة، البحر المديد، ص 250

أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾

من: حرف جر، وإفك: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، وهم: ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بيقولون.

من فيها يفيد معنى التبعية، أي بعض إفكهم.

أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٢﴾

على: حرف جر، والبنين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. والجار والمجرور متعلقان بأصطفى بعد تضمينه معنى أفضل.

على يفيد معنى الاستعلاء.

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾

اللام: حرف جر، وكم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام. وما اسم استفهام مبتدأ، والجار والمجرور خبر؛ أي ما ثبت، واستقر لكم، على جهة الإنكار.

واللام يفيد معنى الملك، ما عندكم. ولذلك المقصود من هذه الآية، ما لكم عقول
تدبرون بها ما تقولون؟^{٨٥}

أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾

اللام: حرف جر، وكم: ضمير المخاطبين متصل مبني على السكون في محل جر
باللام. والجار والمجرور خبر مقدم، وسلطان مبتدأ مؤخر.
واللام يفيد معنى الملك، أي أم عندكم سلطان مبين، يعني ألكم حجة بينة، ويقال
ألكم عذر بين في كتاب الله أنزل الله إليكم بأن الملائكة بناته.^{٨٦}

فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾

الباء: حرف جر، وكتاب: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو
مضاف، وكم: ضمير المخاطبين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
والجار والمجرور متعلقان بفأتوا.

والباء يفيد معنى التعدية، أي جاء به.^{٨٧}

^{٨٥} أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 23

^{٨٦} أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم، ص 125

^{٨٧} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 17

سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾

عن: حرف جر مبني على السكون، ما: مصدرية، يصفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجملة يصفون صلة ما المصدرية لا محل لها من الإعراب. وما المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر. والجار

والجرور متعلقان بسُبْحَنَ.

عن فيها يفيد معنى المجازة.

مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر. والجار

والجرور متعلقان بـفِتْنَيْنِ.

على يفيد معنى الاستعلاء.

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وفاتنين: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه

جمع المذكر السالم. ما نافية حجازية، وأنتم اسمها، وفاتنين خبر ما.

والباء يفيد معنى التأكيد أو الزيادة.

والمقصود من هذه الآية، ما أنتم أيها الكفرة على الله بمفسدين بالأغواء.^{٨٨}

وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾

من: حرف جر، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر. ما نافية،
والجار والمجرور (منا) خبر مقدم، والمبتدأ محذوف، والتقدير: وما منا أحد إلا له مقام
معلوم.

من يفيد معنى التبعية، أي وما أحد منا إلا له مقام معلوم.^{٨٩}

اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام. والجار
والمجرور خبر مقدم، ومقام مبتدأ مؤخر.

واللام فيها يفيد معنى الملك، أي عنده مقام معلوم.

لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأُولِينَ ﴿١٦٨﴾

من: حرف جر مبني على السكون، والأولين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع

المذكر السالم. والجار والمجرور نعت لـذِكْرًا.

^{٨٨} عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ص72

^{٨٩} السمين الحلبي، الدر المنصور، ص516-517

من يفيد معنى التبعيضية، أي كتابا من كتب الأولين، كتابا بعض كتاب الأولين، الذين نزل عليهم التوراة والإنجيل.^{٩٠}

فَكْفَرُوا بِهِ^ط فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر

بالباء. والجار والمجرور متعلقان بكفروا.

والباء فيها يفيد معنى التعدية، أي جرده، أنكره.^{٩١}

وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَأْمُنَّا لِعِبَادِنَا الْأَمْرَسَلِينَ ﴿١٧١﴾

اللام: حرف جر، وعباد: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التكسير، ونا:

ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان

بَسَبَقَتْ.

واللام يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق.

^{٩٠} ابن عجيبة، البحر المديد، ص 256

^{٩١} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 371

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾

عن: حرف جر مبني على السكون، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـتَوَلَّ.

عن فيها يفيد معنى التعدية، أي أدبر عنهم أو انصرف عنهم.^{٩٢}

حتى: حرف جر، حين: مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـتَوَلَّ.

حتى يفيد معنى الانتهاء الغاية، أي إلى مدة يسيرة، وهي المدة التي أمهلوا فيها، أو إلى بدر، أو إلى فتح مكة.^{٩٣}

أَفْعِدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾

الباء: حرف جر، عذاب: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـيَسْتَعْجِلُونَ.

والباء يفيد معنى التأكيد أو الزيادة، أي أفعذابنا يستعجلون.

^{٩٢} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص 479

^{٩٣} ابن عجيبة، البحر المديد، ص 256

فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾

الباء: حرف جر، وساحة: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد، وهم: ضمير الغائبين متصل في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـنَزَلَ.

والباء يفيد معنى الظرفية، أي في فناء دارهم.^{٩٤}

وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾

عن: حرف جر مبني على السكون، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بـتَوَلَّ.

عن يفيد معنى التعدية، أي أدبر عنهم أو انصرف عنهم.^{٩٥}

حتى: حرف جر، حين: مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـتَوَلَّ.

حتى يفيد معنى انتهاء الغاية.

^{٩٤} أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير، ص434

^{٩٥} أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص479

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾

عن: حرف جر مبني على السكون، ما: مصدرية، يصفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجملة يَصِفُونَ صلة ما المصدرية لا محل لها من الإعراب. وما المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بِسُبْحَانَ.

عن فيها يفيد معنى الجاوزة.

وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾

على: حرف جر، والمرسلين: مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور خبر، وسلام مبتدأ، وساغ الابتداء بالنعرة لما فيها من معنى الدعاء. على يفيد معنى التعديّة.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

اللام: حرف جر، ولفظ الجلالة: مجرور للتعظيم وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والحمد مبتدأ، والجار والمجرور (لله) خبر.

واللام يفيد معنى الملك، أي الحمد ملك الله.



الفصل الخامس

خاتمة

أ) نتائج البحث

بعد أن قمت بالبحث في سورة الصافات وما فيها من حروف الجر مع

تحليل معانيها، وصلت إلى النتائج الآتية:

1 - سورة الصافات مكية ولم يحكوا في ذلك خلافا. وهي مائة وواحدة

وثمانون آية عند البصريين ومائة واثنان وثمانون آية عند غيرهم. وهي

السادسة والخمسون في تعداد نزول السور، وكان نزولها بعد سورة

الأنعام وقبل سورة لقمان. سميت بالصافات لافتتاحها بالقسم الإلهي

بالصافات وهم الملائكة الأطهار الذين يصطفون في السماء كالصفوف

في الصلاة في الدنيا. وقد سماها بعض العلماء بسورة الذبيح، وذلك

لأن قصة الذبيح لم تأت في سور أخرى سواها.

2 - وحروف الجر هي الحروف التي تجر الأسماء التي تدخل عليها، وعددها

عشرون حرفا، وهي المجموعة في بيتي ابن مالك التاليين:

هاك حروف الجر وهي: من، إلى

حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا

والكاف، والباء، ولعل، ومتى

3 - كل حروف الجر لها معان كثيرة تختلف بعضها عن بعض حسب

سياق الكلام، ويمكن بيان هذه الحروف ومعانيها على النحو التالي:

(أ) حرف "من"، لها سبعة معان، وهي: ابتداء الغاية والتبويض

وبيان الجنس والتعليل والبدل والمجازة والتأكيد.

(ب) حرف "إلى"، لها خمسة معان، وهي: انتهاء الزمانية والمكانية

والمصاحبة أو المعية والتبيين وانتهاء الغاية والاختصاص.

(ج) "حتى"، بمعنى انتهاء الغاية المكانية أو الزمانية.

(د) "خلا"، بمعنى الاستثناء المحض.

(ه) "حاشا"، بمعنى الاستثناء مع تنزيه المستثنى.

(و) "عدا"، بمعنى الاستثناء.

(ز) حرف "في" لها أحد عشر معنى، وهي: الظرفية والمصاحبة

والتعليل أو السببية والاستعلاء ومرادفة الباء ومرادفة إلى

والتبعية والمقايسة والتعويض والتوكيد والبعدية.

(ح) حرف " عن " لها عشرة معان، وهي: المجاوزة والبعدية

والاستعلاء والتعليل والبدل والظرفية ومرادفة من ومرادفة الباء
والاستعانة والزيادة للتعويض.

(ط) حرف " على " لها ثمانية معان، وهي: الاستعلاء والمصاحبة

والمجاوزة والتعليل والظرفية وموافقة من وموافقة الباء
والإضراب.

(ي) "مذ" و"منذ" لهما ثلاثة معان، وهي: مرادفة معنى من، إن كان

ما بعدها ماضيا ومرادفة معنى في، إن كان ما بعدها حاضرا
ومرادفة معنى في وإلى إن كان معدودا.

(ك) "منذ"، قد ذكرت معانيها في الرقم السابق.

(ل) "رب" معناها قد يكون التكثر وقد يكون التقليل حسب

سياق الكلام.

(م) حرف " اللام " لها ثلاثة عشر معنى، وهي: الملك وشبه الملك

والتعدية والتعليل والتوكيد المحض والتقوية وانتهاء الغاية
والقسم والبعدية والاستعلاء والتعجب والدلالة على العاقبة
المنتظرة والظرفية.

(ن) "كي" بمعنى التعليل.

(س) حرف "الواو" لها معنيان، وهما القسم وواو رب.

(ع) حرف "التاء" بمعنى القسم.

(ف) حرف "الكاف" لها أربعة معان، وهي: التشبيه والتعليل أو

السببية والتوكيد والاستعلاء.

(ص) حرف "الباء" لها أربعة عشر معنى، وهي: الإلصاق والتعدية

والاستعانة والسببية أو التعليل والمصاحبة والظرفية والبدل

والعوض والمجازة والاستعلاء والتبعيض والقسم والغاية

والتأكيد.

(ق) و"عل" لها ثلاثة معان، وهي: التوقع والتعليل والاستفهام.

(ر) "متى" وهي بمعنى من الابتدائية، وقيل: بمعنى وسط.

4 - عدد حروف الجر في سورة الصافات مائة وأربعون حرفاً، وهي تتكون

من:

(أ) حرف "من" ويتكرر اثنتين وثلاثين مرة، ومن معانيها:

من ابتداء الغاية ويتكرر ثلاث مرات، والتبعيض يتكرر واحدة وعشرين مرة، والتأكيد مرة واحدة، وبيان الجنس أربع مرات، والتعدية ثلاث مرات.

(ب) حرف "إلى" ويتكرر عشر مرات، ومن معانيها:

إلى انتهاء الغاية المكانية أو الزمانية ثمان مرات، والتعدية مرتان.

(ج) حرف "حتى" ويتكرر مرتين كلاهما يفيد معنى انتهاء الغاية.

(د) حرف "في" ويتكرر ست عشرة مرة، ومن معانيها:

في الظرفية عددها أربع عشرة مرة، ومرادفة من مرة واحدة، والمصاحبة مرة واحدة.

(هـ) حرف "عن" وتتكرر سبع مرات، ومن معانيها:

عن المجاوزة مرتان، والتعدية ثلاث مرات، ومرة واحدة لها معنيان

عند المفسرين، وهما مرادفة معنى من ومرادفة معنى الباء، ومرة

واحدة تفيد معنى السببية.

(و) حرف "على" يتكرر خمسة وعشرين مرة، ومن معانيها:

الاستعلاء ثمان مرات، والتعدية خمس عشرة مرة، والمصاحبة مرة واحدة، ومرة واحدة لها معنيان عند المفسرين وهما الاستعلاء والمصاحبة أو المعية.

(ز) حرف "اللام" ويتكرر خمسة وعشرون مرة، ومن معانيها:

الملك ثمان مرات، وشبه الملك تسع مرات، والتعدية تتكرر خمس

مرات، والتعليل يتكرر مرتين، والاستعلاء مرة واحدة.

(ح) حرف "الواو" ويقع مرة واحدة وهو يفيد معنى القسم.

(ط) حرف "التاء" ويقع مرة واحدة وهو يفيد معنى القسم.

(ي) حرف "الباء" ويتكرر واحد وعشرين مرة، ومن معانيها:

التأكيد أو الزيادة ست مرات، والتعدية ثمان مرات، والمقابلة مرة

واحدة، والمصاحبة مرة واحدة، وحرفان لهما معنيان عند المفسرين

وهما السببية والاستعانة، والظرفية تتكرر مرتين، ومرة واحدة لها

معنيان عند المفسرين وهما الاستعلاء والظرفية.

ب) الاقتراحات

وفي نهاية هذا البحث أود أن أقدم بعض الاقتراحات وهي:

- على الطلاب الذين يتعمقون في اللغة العربية، لا بد أن يقرأوا كثيرا من الكتب خاصة كتب النحو والصرف وغيرهما.
- هذا البحث بحث نحوي لغوي ولكن يدخل فيه بحث تفسيري، وأنا شخصيا قد قرأت كتب التفسير وإنما ما وجدت كل معاني حروف الجر من سورة الصافات. لذلك، إذا وجدت خطأ والنقصان في هذا البحث، فأرجو منكم أن تفيّدوني بالأمر. هذا، وأرجو أن يكون هذا البحث وسيلة وتسهيلا للباحثين الآخرين الذين يريدون أن يكشفوا معاني حروف الجر في سور أخرى من سور القرآن.

والله الموفق

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن حنبل، أحمد، مسند الإمام أحمد ابن حنبل، ط2، دم: مؤسسة الرسالة،

1420هـ/1999م

ابن عاشور، التحرير والتنوير، تونس: دار سحنون، د.ت

ابن عجيبة، البحر المديد، دم: د.ن، د.ت

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، القاهرة: دار الفكر، د.ت

ابن منظور، لسان العرب، القاهرة: دار الحديث، 1423هـ/2003م

الأشقر، محمد سليمان عبد الله، معجم علوم اللغة العربية، ط1، بيروت: مؤسسة

الرسالة، 1422هـ/2001م

الألوسي، شهاب الدين السيد محمود، روح المعاني، بيروت: دار إحياء التراث العربي،

د.ت

الأنصاري، ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ط5، دم: د.ن،

1399هـ/1979م

_____ ، شرح قطر الندى وبل الصدى، الرياض: مكتبة الرياض

الحديثة، د.ت

_____ ، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، د.ط ، بيروت: المكتبة

العصرية، 1422هـ/2001م

البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، ط4، بيروت: دار الكتب العلمية،

1425هـ/2004م

البغوي، محمد بن حسين المسعود، تفسير البغوي المسمى بمعالم الترتيل، ط1، بيروت:

دار الكتب العلمية، 1414هـ/1993م

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، تفسير

البيضاوي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1408هـ/1988م

الجزائري، أبو بكر جابر، أيسر التفاسير، ط1، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم،

1415هـ/1994م

الحريري، القاسم بن علي بن محمد، شرح ملحمة الإعراب، ط1، بيروت: دار الكتاب

العربي، 1425هـ/2004م

حسن، عباس، النحو الوافي، ط9، القاهرة: دار المعارف، د.ت

حسني، محمود، النحو الشافي، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1418هـ/1997م

الخلي، السمين، الدر المصون، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1414هـ/1994م

الخطيب، طاهر يوسف، المعجم المفصل في الإعراب، ط4، بيروت: دار الكتب

العلمية، 2007م

الدرويش، محي الدين، إعراب القرآن الكريم وبيانه، بيروت: دار اليمامة،

1422هـ/2001م

رجب عبد الجواد، المدخل إلى تعلم العربية، القاهرة: دار الآفاق العربية،

1428هـ/2008م

الزاكي، بنونيس، إتخاف الحازم بشرح منظومة حازم، ط1، د.م: دن، 1414هـ

الزحيلي، وهبة، التفسير المنير، بيروت: دار الفكر المعاصر، 1411هـ/1991م

الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، الكشاف، د.م: دار الفكر، د.ت

السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، تفسير السمرقندي المسمى

ببحر العلوم، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1413هـ/1993م

صالح، عبد الواحد، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ط1، د.م: دار الفكر،

1414هـ/1993م

الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، ط1، مؤسسة الأعلمي

للمطبوعات، 1417هـ/1997م

الطبري، ابن جرير، تفسير الطبري، ط3، بيروت: دار الكتب العلمية، 1420هـ/

1999م

طنطاوي، محمد سيد، التفسير الوسيط، القاهرة: دار نهضة مصر، 1998م

الغزالي، محمد، نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم، ط3، القاهرة: دار الشروق،

1417هـ/1997م

الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، بيروت: المكتبة العصرية،

1411هـ/1991م

الفضلي، عبد الهادي، مختصر النحو، ط5، جدة: دار الشروق، 1399هـ/1979م

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، بيروت: دار الفكر،

1420هـ/1999م

قلعة جي، محمد راوس، طرق البحث في الدراسة الإسلامية، ط1، بيروت: دار

النفايس، 1420هـ

قيطانو، أنطون ب، تعدي الأفعال، د.م: دار المراد، د.ت

مايو، عبد القادر محمد، المعمولات الاسمية، حلب: دار القلم، د.ت

النحوي، ابن الحاجب، الإيضاح في شرح المفصل، د.م: إحياء التراث الإسلامي،
د.ت

النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن، سنن النسائي الكبرى، بيروت: دار الكتب
العلمية، 1411هـ/1991م

النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود، تفسير النسفي، د.م: دار إحياء الكتب العربية،
د.ت

المرميل، أحمد محمود، الجامع الصغير في النحو، القاهرة: مكتبة الخانجي،
1400هـ/1980م

المهروي، علي بن محمد النحوي، الأزهية في علم الحروف، دمشق: مجمع اللغة العربية،
1413هـ/1993م